



# بحوث جغرافية



سلسلة محكمة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٤٢

خصائص السياح بمنطقة عسير  
وأهميتها للتخطيط والاستثمار السياحي

د. محمد بن مفرح شبل القحطاني

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م



# بحوث جغرافية



سلسلة محكمة فخر دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٤٢

## خصائص السياح بمنطقة عسير وأهميتها للتخطيط والاستثمار السياحي

د. محمد بن مفرح شبلي القطاني

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

ISSN 1018-1423

Key title=Buhut gugrafiyya

### ● مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية ●

رئيس مجلس الإدارة.	أ. د. عبدالعزيز بن عبدالطيف آل الشيخ
نائب رئيس مجلس الإدارة.	أ. د. محمد شوقي بن إبراهيم مكّي
أمين السر	د. عبدالعزيز بن راشد المطيردي
أمين المال	د. عبدالله بن حمد الصليح
عضو مجلس الإدارة.	د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة
عضو مجلس الإدارة.	د. فهد بن محمد عبد الله الكليسي
عضو مجلس الإدارة.	د. محسن بن أحمد منصوري
عضو مجلس الإدارة.	د. علي محمد شيان العريشي
عضو مجلس الإدارة.	د. سعيد سويلم التركي

### ● ح الجمعية الجغرافية السعودية ، ١٤٣٠ هـ ●

#### فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القحطاني ، محمد بن مفرح شبلي

عصائص السياح بمنطقة عسير وأهميتها للتخطيط والاستثمار السياحي، الرياض.

٦١ ص ، ٢٤×١٧سم - (سلسلة بحوث جغرافية، ٤٢)

ردمك : ٨-٩٦-٣٧-٩٩٦٠

ردمك : ١٠١٨-١٤٢٣

أ- العنوان

١- السياحة-عسير-السعودية

٢١/٠٣٤٥

ديوي : ٩١٥.٣١٥

رقم الإيداع : ٢١/٠٣٤٥

ردمك : ٨-٩٦-٣٧-٩٩٦٠

ردمك : ١٠١٨-١٤٢٣





## قواعد النشر

- ١- يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة "بحوث جغرافية"، نشرها ، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة .
  - ٢- يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل .
  - ٣- ترسل البحوث باسم رئيس هيئة تحرير السلسلة .
  - ٤- تقدم جميع الأصول مطبوعة على نظام MS WORD بيئات النوافذ (Windows) على ورق بحجم A4، مع مراعاة أن يكون النسخ على وجه واحد، ويترك فراع ونصف بين كل سطر وآخر بخط Traditional Arabic للمتن وبالخط Monotype Koufi للعناوين ، وينط ١٦ أبيض للمتن وينط ١٢ أبيض للهوامش «ينط أسود للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة». ويمكن أن يكون الحد الأعلى للبحث [٧٥] صفحة، والحد الأدنى [١٥] صفحة.
  - ٥- يرسل أصل البحث مع صورتين وملخص في حدود (٢٥٠) كلمة بالعتين العربية والإنجليزية.
  - ٦- يراعى أن تقدم الأشكال مرسومة بالحبر الصبغى على ورق (كلك) مقاس ١٨×١٣سم، وترفق أصول الأشكال بالبحث ولا تلتصق على أماكنها .
  - ٧- ترسل البحوث الصالحة للنشر والمختارة من قبل هيئة التحرير إلى محكمين اثنين-على الأقل- في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة .
  - ٨- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ تسلم بحوثهم . وكذلك إبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحوث غير المقبولة إلى أصحابها .
  - ٩- يمنح كل باحث أو الباحث الرئيسي لمجموعة الباحثين المشتركين في البحث خمساً وعشرين نسخة من البحث المنشور .
  - ١٠- تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر وفقاً للآتي :
- يستخدم نظام (اسم / تاريخ) ويقتضى هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبوعاً برقم الصفحة . وإذا تكرر المؤلف نفسه في مرجعين مختلفين يذكر اسم المؤلف ثم يتبع بسنة المرجع ثم رقم الصفحة . أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي :

**الكاتب :** يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة إن وجد - ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر .

**الدوريات :** يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ص ٥-١٥) .

**الكتب الحرة :** يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر .

**الرسائل غير المنشورة :** يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها .

أما الهوامش فلا تستخدم إلا عند الضرورة القصوى وتخصص للملاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص .

---

تعريف بالباحث : د. محمد بن مفرح شبلي القحطاني ، أستاذ مشارك ، قسم الجغرافيا ، جامعة الملك خالد ، أبها .

## ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة خصائص السياح الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمكانية بمنطقة عسير خلال ثلاثة مواسم سياحية صيفية واستنباط مؤشرات التي تفيد في مجالات التخطيط والاستثمار السياحي بالمنطقة \* تعتمد الدراسة بصورة أساسية على بيانات جمعت بواسطة ثلاث دراسات مسحية للأعوام ١٤١١هـ و١٤١٦هـ و١٤١٨هـ إضافة إلى بيانات أخرى من مصادر متفرقة\*

أظهرت الدراسة أن السياحة بمنطقة عسير سياحة وافدة من خارج الإقليم، خاصة من المنطقتين الوسطى والغربية\* كما تشير النتائج إلى أن السياحة في الأساس سياحة أسرية عائلية إذ بلغ متوسط عدد المرافقين ستة أفراد أغلبهم أطفال دون العاشرة من العمر\* وبينت الدراسة أن السياحة بمنطقة عسير متاحة لكل فئات المجتمع السعودي حتى أصحاب الدخل المحدودة، فقد اتضح أن أكثر من ٥٠% من الأسر تنفق أقل من ٥٠٠ ريال في اليوم وغيرها من النتائج المهمة الأخرى\*

وقد اهتمت الدراسة بتسليط الضوء على أهمية هذه النتائج بالنسبة للتخطيط والاستثمار السياحي\* وقد انتهت الدراسة إلى بعض المقترحات والتوصيات التي يؤمل أن يستفاد منها في تحقيق تنمية سياحية كبيرة بمنطقة عسير\*



## مقدمة

شهد القرن العشرين انبثاق السياحة كواحدة من أكبر وأهم النشاطات الإنسانية ، فوق إحصاءات منظمة السياحة الدولية ( World Tourism Organization ) ، فقد شارك في السياحة الدولية وحدها في عام ١٩٩٦م ما يزيد على ٥٩٤ مليون شخص أنفقوا فيها ٤٢٣ بليون دولار أمريكي (لا يشمل ذلك تذاكر السفر)، وقدر مجمل إنفاق السياح (بدون تكاليف السفر) في السياحة الداخلية والسياحة الدولية معاً ولنفس السنة بمبلغ ٤,٦ ترليون دولار أمريكي، إضافة إلى ١,١ بليون دولار أنفقتها شركات الدعاية ووكالات السفر في الترويج والإعلان السياحي (W.T.O., 1997a, P.2,7) . وعند مقارنة ذلك بقيمة صادرات البترول - أهم مصدر للطاقة في العالم - والتي بلغت لنفس العام مبلغ ٣٣٠ بليون دولار (W.T.O., 1997a, p.7) .

تشير الدراسات المختلفة إلى أن النشاط السياحي على المستوى الدولي سوف يستمر في النمو بمعدلات كبيرة في المستقبل، حيث يتوقع أن يبلغ حجم الحركة السياحية الدولية في عام ٢٠٠٠م حوالي ٧٠٢ مليون سائح ويإنفاق يصل إلى ٦٢١ بليون دولار أمريكي، ثم يرتفع العدد إلى حوالي ١٠١٨ مليون سائح عام ٢٠١٠م، وبمجموع إنفاق يصل إلى حوالي ١,٥ ترليون دولار أمريكي (W.T.O., 1997b, p.25) .

وتؤكد الأرقام على أهمية السياحة الداخلية بصورة خاصة، فمع أن حجم المشاركة البشرية كبير في السياحة الدولية، فإنها لا تمثل إلا ١٠% من النشاط السياحي العالمي، أي أن حركة السياحة الداخلية تستأثر بحوالي ٩٠% من حجم النشاط السياحي الدولي. ففي عام ١٩٩٥م وصل عدد السياح الداخلين إلى حوالي ٥,٦ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح الدوليين ٥٦٧ مليون سائح، أي بمعدل ١:١٠ (W.T.O, 1997b, p.25) . وتتميز بعض البلاد الصناعية ذات المساحة الواسعة بنشاط سياحي داخلي كبير، فسكان الولايات المتحدة الأمريكية وكندا يفضلون السياحة الداخلية على السياحة الخارجية. ففي

عام ١٩٩٤م قام سكان الولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من ٣١٠ مليون رحلة سياحية داخلية مقارنة مع ٤٦ مليون رحلة سياحية خارجية (W.T.O., 1997 b, p.24) .

يتضح من العرض السابق أهمية الجانب الاقتصادي للسيحة، وهو واحد فقط من جوانبها المتعددة الثقافية والاجتماعية والتربوية والسياسية وغيرها مما جعلها صناعة مهمة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في معظم بلاد العالم، فقد أصبحت بنداً حاضراً وأصيلاً في خططها التنموية الشاملة، وقد تنبته المملكة العربية السعودية لأهمية القطاع السياحي، والتي بدأت منذ وقت مبكر في تنمية مواردها السياحية التي تزخر بها مناطقها المختلفة. فقد بدأت المناطق ذات الإمكانيات السياحية العالية مثل منطقة عسير في تنمية وتطوير الخدمات والمرافق السياحية لجذب أكبر عدد ممكن من السياح من داخل المملكة ومن مواطني دول مجلس التعاون الخليجي. وقد كان من أبرز ما تميزت به إمارة منطقة عسير - دون سائر إمارات المملكة - هو إدراكها لحساسية القطاع السياحي وسرعة تغيره، والذي تمثل في حرصها على الرصد الدقيق للنشاط السياحي بالمنطقة بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بأبها، لأنها تحرص على توفير نتائج الدراسات المسحية والأبحاث العلمية عن السياحة في المنطقة لأعضائها والراغبين في الاستثمار السياحي بعسير من كل أنحاء المملكة، فقد كان هذا كله حافزاً كبيراً لإجراء هذه الدراسة انطلاقاً من المنهج التطبيقي الحديث في علم الجغرافيا لاسيما وأن الجغرافيا من أكثر العلوم أهلية لدراسة السياحة وربما أكثرها دراسة لها (Mitchell and Murphy, 1991,p.59) .

## أهمية دراسة الخصائص العامة للسياح :

إذا تصورنا النشاط السياحي في شكل نظام ( System )، فإننا نجد أنه يتكون من مكونات كثيرة ومتداخلة ترتبط مع بعضها البعض بشبكة معقدة من العلاقات المباشرة والارتدادية \* ولكن كثيراً ما يُيسِّط هذا النظام إلى مكونين رئيسيين : مكون الطلب ويشمل السياح الدوليين والداخليين والسكان المحليين المستخدمين للخدمات والموارد السياحية، ومكون الإمداد أو العرض السياحي والذي يشمل عوامل الجذب السياحي والنشاطات السياحية والخدمات والمرافق السياحية والبنية التحتية الأساسية التي تخدم القطاع السياحي مثل الطرق والاتصال والمواصلات والمياه والكهرباء وغيرها (W.T.O., 1994, P.5) \* ومن واقع تجربة المملكة العربية السعودية تبرز أهمية خصائص السياح \* تملك المملكة الكثير من الموارد والمقومات السياحية المتوافرة على مساحة واسعة (جانب العرض السياحي)، ولكن الاهتمام بها وتطويرها بفعالية لم يبدأ إلا بعد التطور الإيجابي في النظر للسليحة وبروز طلب سياحي كبير \* وكما هو معروف اقتصادياً فإن عرض السلع يبني على حسب حاجة السوق وتبذل في أحيان كثيرة جهود وأموال طائلة وحيل وفنون دعائية كثيرة بغرض الترويج وحفز وإيجاد طلب لسلع يراد تسويقها \*

خصائص السياح إذن تمثل جانب الطلب، بل هي تمثل نظرة مجهرية تشريحية لهذا الطلب بما يزيد من فهمه ويضعف من دوره في تحديد حجم ونوع العرض السياحي المطلوب لمقابلته \* وبما أن النشاط السياحي نشاط حساس وسريع التغير، فإن معرفة خصائص السياح تصبح هدفاً وهاجساً لكل من يعنى بشؤون التخطيط والإدارة والاستثمار السياحي الذي يعنى بتلبية حاجات ورغبات هؤلاء السياح

المتعددي الخصائص وتقويم آثارهم المحتملة في مختلف المجالات, (Cooper, 1993, p.3, W.T.O., 1995 b, P.3, Smith,1995, p.42).

وتحرص الدول السياحية الكبرى على إحصاء ورصد خصائص السياح الداخليين والدوليين كبريطانيا التي بدأت هذا العمل منذ عام ١٩٤٧م، وفرنسا (١٩٥٤م) ، والولايات المتحدة الأمريكية وكندا (١٩٥٧م) والتي أنشأت إدارات سياحية مستقلة ذات إمكانات عالية لرصد حجم التدفقات السياحية وخصائصها المختلفة ونشر بياناتها بشكل دوري للاستفادة منها في رسم السياسة السياحية العامة (Cooper, etc, 1993, p.47) • وتحت مفوضية الإحصاء بالأمم المتحدة ومنظمة السياحة الدولية كل الدول على الاهتمام برصد وجمع البيانات عن خصائص السياح الدوليين والداخليين، وتعملان على تحقيق توحيد عالمي للتعريفات والمصطلحات المتعلقة بالسياحة، كما ظلت كل المؤتمرات الدولية حول السياحة تتبنى النداء نفسه ، وأشهرها مؤتمر أوتاوا بكندا عام ١٩٩١م، ( W.T.O., 1995a, p.1).

### أهداف الدراسة ومنهجها :

مع أن حركة السياحة في المملكة العربية السعودية تطورت بسرعة خلال السنوات القليلة الماضية فإنها لم تنل بعد نصيبها من الاهتمام الذي تستحقه من قبل الباحثين والمختصين الذين انصب جل اهتمامهم على دراسة التطورات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، وقد يعود السبب في ذلك إلى مشكلة ندرة المعلومات عن واقع حركة السياحة في المملكة إذ لا توجد حتى الآن جهة رسمية تقوم بتوفير المعلومات والبيانات عن هذا النشاط الاقتصادي النامي، حتى وإن توافرت

بعض المعلومات من بعض الجهات غير الرسمية، فإنها تركز على جوانب محدودة من هذا النشاط الذي يتميز بأنه من أكثر النشاطات الإنسانية تعقيداً لكثرة عناصره وتعدد العوامل المؤثرة فيه، مما يزيد من صعوبة البحث والدراسة في هذا المجال.

في هذه الدراسة نحاول تحليل وتفسير ووصف الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمكانية لزوار منطقة عسير خلال فصل الصيف ومحاولة الكشف عن المؤشرات التخطيطية والاستثمارية من هذه الخصائص العامة. وتهدف الدراسة على وجه التحديد إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

- (١) ما هي أهمية دراسة السياحة الداخلية والخصائص العامة للسياح؟
- (٢) ما هي الخصائص العامة (الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والمكانية) للسياح بمنطقة عسير؟
- (٣) ما هي المؤشرات التخطيطية والاستثمارية وغيرها التي يمكن استنتاجها من هذه الخصائص؟

نحيب على السؤال الأول بشكل مختصر ومنفرد. أما السؤال الثاني والثالث فسنحاول الإجابة عليهما معاً منعاً للتكرار، ونأمل من خلال الإجابة على هذه الأسئلة أن تساعد على فهم وتفهم عدد من جوانب القطاع السياحي في المملكة بشكل عام، وفي منطقة عسير بشكل خاص، وبالتالي تفيد في صنع قرارات واقعية مناسبة لمتطلبات التطوير والتنمية المستقبلية لهذا القطاع الناشئ.

تعتمد معلومات هذه الدراسة عن الخصائص العامة لزوار منطقة عسير في المقام الأول على ثلاث دراسات مسحية (بطريقة العينة) تضم عدداً من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والمكانية والديموغرافية للزوار بمنطقة عسير خلال الأعوام

١٤١١هـ (١٩٩١م) ، ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) و ١٤١٨هـ (١٩٩٧م) ، وقد أجريت هذا المسوحات الميدانية بتوجيه من أمير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي صاحب السمو الملكي الأمير/ خالد الفيصل .

وقد أشرف الباحث شخصياً على تصميم وتوزيع استبيانات الدراساتين المسحيتين الأخيرتين، أما مسح عام ١٤١١هـ فقد أعد من قبل الغرفة التجارية الصناعية بأبها، وساهم طلاب (المستوى السابع) قسم الجغرافيا بكلية التربية، جامعة الملك خالد (جامعة الملك سعود سابقاً) بأبها في توزيع الاستبيانات وجمعها من السياح بمنطقة عسير خلال المواسم السياحية الصيفية .

تم توزيع الاستبيانات على مداخل المتنزهات وخلمات الإيواء والمرافق والخلمات السياحية الأخرى بالمنطقة، وقد تكون مجتمع الدراسة من المواطنين، أو المقيمين بالملكة العربية السعودية، أو من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الذين قلموا إلى منطقة عسير لغرض السياحة خلال أشهر الصيف (ثلاثة أشهر) سواء قضوا ليلة أو أكثر أو عادوا في اليوم نفسه .

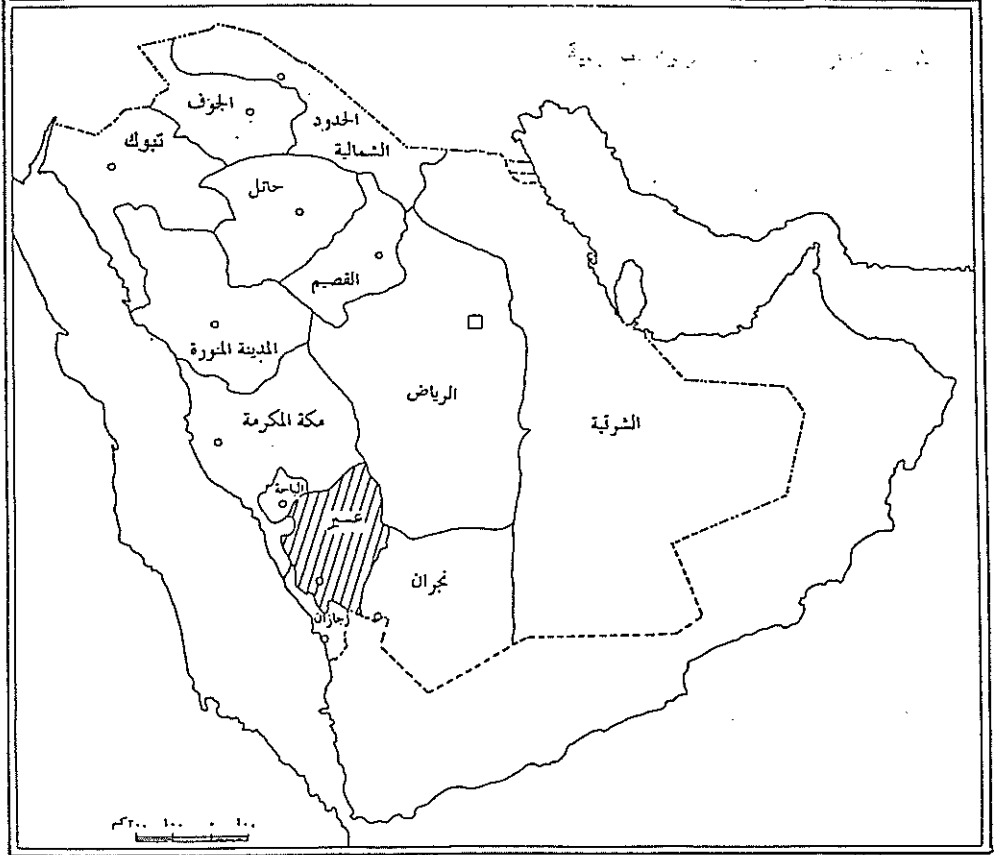
أما عينة الدراسة فقد تكونت من ٤٩٠ سائحاً في مسح عام ١٤١١هـ (١٩٩١م) ، و ٧٨٨ سائحاً في مسح عام ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) ، و ١٠٥٠ سائحاً في مسح عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧م) تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية منتظمة، وقد روعي تغطية بلد وقمة ونهاية موسم السياحة الصيفي، كان أساس الدراسة هو رب الأسرة في حالة العائلة، أو المشرف على المجموعة في حالة المجموعات السياحية، ويعتبر باقي السياح معه مرافقين له .

كما تم أيضاً الحصول على بيانات أخرى مختلفة من مصادر عديدة في منطقة الدراسة ومن بعض المراجع والمطبوعات والتقارير الحكومية والأهلية والدولية عن السياحة بشكل عام.

وتعتمد هذه الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي الكمي المباشر المعتمد على الأرقام والنسب المئوية، وكذلك التحليل الإحصائي للاتجاه العام (Trend Analysis)، للتدفق السياحي على منطقة عسير باستخدام الأرقام القياسية بطريقة (Index Numbers) والانحدار البسيط بطريقة المربعات الصغرى (Simple Regression).

## شكل رقم (١)

## المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية





## التحليل والمناقشة

### أولاً: التوزيع الجغرافي لأماكن قدوم السياح

تقسم المملكة إلى خمس مناطق تخطيطية كبرى تضم ثلاث عشر منطقة إدارية، كما تجاورها الخمس دول الأخرى التي تشكل معها عضوية مجلس التعاون الخليجي وهي الكويت والبحرين وقطر ودولة الإمارات العربية وسلطنة عمان، والجدول رقم (١) والشكل رقم (٢) يبينان ما يلي:

أ) شكلت المنطقتان الوسطى والغربية المصدر الأساسي للسياح بمنطقة عسير بمتوسط عام ٣٣,٥% و٢٦,١% على التوالي خلال الفترة ١٤١١-١٤١٨هـ أي ما يعادل حوالي ٥٩% من حجم التدفق السياحي على المنطقة، ومن المعروف أن متوسط درجات الحرارة العظمى في منطقة عسير خلال فصل الصيف أقل من ٢٩ درجة مئوية، ولكنها تزيد على ٤٢ درجة مئوية في المنطقتين الوسطى والغربية، وفي دراسة مقارنة عن المناخ السياحي الصيفي بالمملكة تبين أن إقليم جبال سروات منطقتي عسير والباحة هو أفضل أقاليم السياحة الصيفية بالمملكة (القحطاني وآخرون، ١٤١٧هـ ص ٢٠٥)، وقد بينت دراسة القحطاني (١٤١٧هـ) أن أهم ما يجذب السياح لمنطقة عسير هو المناخ (اعتدال درجة الحرارة)، حيث حل هذا المتغير في المرتبة الأولى بنسبة ٧٩% (القحطاني وآخرون، ١٤١٧هـ ص ٣٣)، القرب النسبي للمنطقتين الوسطى والغربية من عسير له دور بارز في جعلها المصدر الرئيس للسياح، يظهر ذلك بوضوح عند مقارنتها بالمنطقتين الشرقية والشمالية، اللتين تشتركان معهما في ارتفاع درجات الحرارة الصيفية ولكن نصيبهما من الاصطياف بعسير أقل من المنطقتين الأوليين (١٠% و٤,٣% على التوالي)، وخاصة المنطقة الشمالية الأبعد مسافة، أما المنطقة الجنوبية فمع إنها الأقرب (إذ عسير جزء

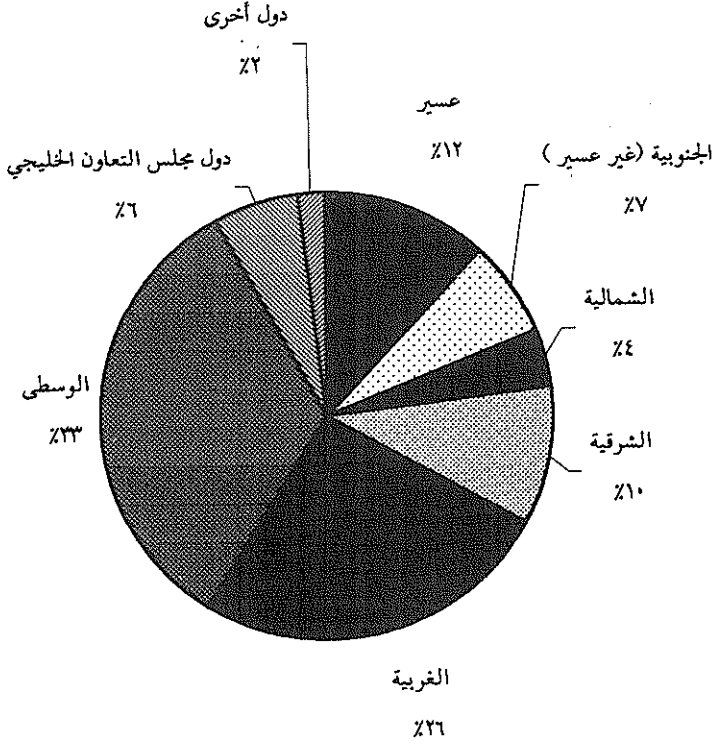
## جدول رقم (١)

## التوزيع الجغرافي لأماكن قدوم السياح لمنطقة عسير

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			المنطقة
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
٣٢,٥	٢٤,٠	٣٤,٤	٣٩,٠	الوسطى
٢٦,١	٢٥,٠	٢٥,٦	٢٧,٦	الغربية
١٠,٠	١١,٠	٧,٩	١١,٠	الشرقية
٤,٣	٤,٠	٣,٧	٥,٣	الشمالية
٦,٧	٨,٨	٦,٩	٤,٣	الجنوبية (غير عسير)
١١,٩	١٥,١	١٤,٢	٦,٣	عسير
٩١,٥	٨٧,٩	٩٢,٧	٩٣,٥	المملكة
٣,٦	٤,٦	٢,٦	٣,٧	الكويت
١,٣	١,١	١,٥	١,٣	الإمارات
٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٢	البحرين
٠,٩	١,٤	٠,٦	٠,٥	قطر
٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,٢	عمان
٦,٢	٧,٥	٥,١	٥,٩	دول مجلس التعاون الخليجي
٢,٣	٤,٦	٢,٢	٠,٦	دول أخرى

## شكل رقم (٢)

## التوزيع الجغرافي لأماكن قدوم السياح لمنطقة عسير



منها) فإنها تشارك فقط بنسبة ٦,٧% من السياحة بعسير، وربما يعزى ذلك إلى تشابه الظروف المناخية والطبيعية بالمنطقة عامة، خاصة وأن بها منطقة منافسة أخرى في السياحة الصيفية وهي منطقة الباحة\*

ب) السياحة من داخل منطقة عسير نفسها بلغت ١١,٩% بينما بلغت السياحة الوافدة عليها من باقي مناطق المملكة ودول الخليج العربي ٨%، منها ٧٩,٦% من المملكة و ٦,٢% من دول الخليج العربي و ٢,٣% من دول أخرى (هؤلاء غالباً من المقيمين بالمملكة من مواطني الدول الأخرى)\*

ج) الغالبية العظمى من السياح بعسير من المواطنين السعوديين (بمتوسط ٩١,٥%)، يليهم مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي (بنسبة ٦,٢%)، ولكن يلاحظ ارتفاع مطرد في نسبة السعوديين من ٥٣,٥% في سنة الأساس (١٤١١هـ) إلى ٨٧,٩% في سنة ١٤١٨هـ يقابل ذلك زيادة - وإن كانت طفيفة - في نسبة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من ٥,٩% إلى ٧,٥% في الفترة نفسها

د) معظم السياحة الوافدة من الدول الخليجية منبعا دولة الكويت (بمتوسط ٣,٦%)، ربما يعزى السبب في ذلك إلى أنه خلال فترة الغزو العراقي الجائر على دولة الكويت وحتى تحريرها (١٩٩٠-١٩٩١م) كان من نصيب بعض مواطني دولة الكويت الإقامة المؤقتة بمنطقة عسير، مما أكسبهم معرفة بها وبمواردها وجواذبهها السياحية. دول الخليج الأخرى بدأت اهتماماً كبيراً بالسياحة الصيفية بها، خاصة دولة الإمارات وسلطنة عمان، مما جعلها نفسها تشكل مناطق جذب لبعض السياح السعوديين\*

أهمية هذه البيانات من وجهة نظر التخطيط والاستثمار السياحي نوجزها في التالي:

- (١) تأكيد المغناطيسية السياحية لمنطقة عسير، فالمعروف في أدبيات السياحة أن المغناطيسية السياحية لأي مكان تتمثل في قدرته على جذب السياح من خارجه، وبخاصة من الأماكن البعيدة (Pearce, 1991) ، وتدل هذه البيانات على أن ٨٨% من السياحة بمنطقة عسير هي سياحة وافلة من خارج الإقليم، وهذا في حد ذاته مؤشر على نجاح التخطيط السياحي للمنطقة ودافع للمستثمرين في الاطمئنان على فرص نجاح استثمارهم، خاصة القطاع الخاص الشديد الحساسية لفرص النجاح.
- (٢) السوق الداخلي الرئيسي للسياحة بمنطقة عسير يتكون من المنطقتين الوسطى والغربية، وهما في الوقت نفسه المنطقتان ذات التركزات السكانية والحضرية الأكبر والدخل الفردي الأعلى، والقدرة الأكثر على السفر والسياحة خارج المملكة، هذا مؤشر على ضرورة زيادة برامج وحملات الترويج والإعلام السياحي بهاتين المنطقتين بصورة خاصة، وذلك لاستقطاب المزيد من السياح فهما أو- على أقل تقدير- المحافظة على تكرار زيارة من سبق له السياحة بعسير.
- (٣) حجم السياحة من الدول الخليجية بلغ نسبة ٦,٢% من حجم التدفق السياحي على منطقة عسير، قد تبدو هذه نسبة معقولة لأول وهلة بالمفهوم الخاطيء الشائع بأن المملكة هي جفاف وصحراء وبتروول ومقدسات إسلامية تحدها حدود سياسية، وإذا قدرنا أن هناك مناطق أخرى تنافس عسير في جذب هؤلاء السياح، ولكن إذا نظرنا إلى عطاء الطبيعة الثرية وقدرة الإنسان المبدعة نجد أن المملكة تشكل العمق الجغرافي الأمثل للسياحة والترويج بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي عامة، كما أن مستوى المعيشة ومتوسط الدخل الفردي بدول مجلس

التعاون الخليجي عامة مرتفع، كل ذلك يستلزم تركيز برامج وحملات ترويجية مكثفة توجه لمواطني تلك الدول، ليس فقط لجذبهم للسيحة بعسير وإنما أيضاً لتشجيعهم على الاستثمار في المنطقة في مختلف المجالات، لاسيما وأن هناك تشريعات خاصة من مجلس التعاون الخليجي تدعو لحرية حركة الأفراد والاستثمارات بين دول المجلس.

### ثانياً: توزيع السياح وفق الحالة الاجتماعية :

كما هو موضح بالجدول رقم (٢) فإن غالبية السياح (٧١٪) هم من فئة المتزوجين يليهم العزاب (٢٨,٢٪) بالنسبة للمعنيين بالتخطيط والاستثمار السياحي فإن هذه البيانات تشير لهم بالآتي :

أ) السياحة بمنطقة عسير في الأساس سياحة أسرية عائلية، والأسرة السعودية خاصة والخليجية عامة، أسرة محافظة تحرص بدرجة كبيرة على التمتع بقدر عال من الخصوصية وعدم الاحتكاك غير الضروري بالغرباء، وعلى المخططين والمستثمرين التفكير في إيجاد البرامج والمشروعات المناسبة لهذه الخصوصية، فمفهوم السياحة كخدمة عصرية ضرورية يستلزم توفيرها لكل طالب، بل حفز وتشجيع المواطنين على ممارستها، وقد يتناقض هذا مع درجة الخصوصية المطلوبة لراحة الأسرة (إبراهيم وريمياوي، ١٤١٢هـ) المخططون والمستثمرون أيضاً يواجهون بمشكلة أخرى، إما أن تقلل تكلفة السياحة بحيث لا تصبح صفوية، وهذا يستلزم زيادة عدد المستفيدين بصورة تجعل الاستثمار السياحي مربحاً، أو أن يقلل العدد وفي هذه الحالة ترفع التكلفة حتى يكون الاستثمار مجزياً، ولكن السياحة تصبح بذلك صفوية يطالها الميسورون، ويعجز عنها أصحاب الدخول المتدنية، وهنا يجب أن يوضع في الاعتبار أيضاً المنافسة الشديدة من المغناطيسيات السياحية الأخرى داخل

## جدول رقم (٢)

## توزيع السياح بمنطقة عسير وفق الحالة الاجتماعية

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			الفئة
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
٧١,٠	٦٩٨	٧٣,٣	٦٩٦	متزوج
٢٨,٢	٢٩٤	٢٥,٢	٣,٢	أعزب
٠,٨	٠,٨	١,٥	٠,٢	أخرى
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	المجموع

## وخارج المملكة

ب) أكثر من ربع السياح (٢٨,٢%) من فئة العزاب ، وهؤلاء أيضاً ينبغي أن تفرد لهم مساحة مناسبة في تفكير المخططين والمستثمرين ، وتلمس البرامج والاستثمارات المناسبة لاحتياجاتهم السياحية. جزء كبير من هؤلاء العزاب من فئة الطلاب الذين درجت إمارة عسير على تنظيم واستضافة برامج ونشاطات ومعسكرات شبابية خاصة بهم، كالمعسكرات الكشفية ولقاءات ومعسكرات الشباب والطلاب الصيفية والدورات الرياضية والمسابقات الثقافية والدينية . كما درجت الإمارة على محاولة تخصيص أماكن أو أوقات خاصة بالعزاب لتمكينهم من الاستفادة من الجواذب السياحية المختلفة بالمنطقة مع منع أو تقليل فرصة اختلاطهم غير الضروري بالعائلات .

ويلزم هنا تعريف " العازب " ، ونقصد به من بلغ سن الزواج من الذكور، ولكن لم يسبق له الزواج. فمن أجاب على الاستبيانات في المواسم السياحية الثلاثة

المذكورة في هذه الدراسة كانوا من الذكور \* هذا لا يمنع توسيع التعريف ليشمل الإناث أيضاً إن رأى المخططون والمستثمرون ضرورة لذلك \*

### ثالثاً : توزيع السياح وفق وسيلة القحوم :

كان من أكبر وأهم نتائج الطفرة التنموية التي شهدتها المملكة العربية السعودية تطور وانتشار شبكات الطرق الحديثة وزيادة تملك السيارة الخاصة واستخدامها المكثف في السفر والحركة \* فالسيارة توفر قدراً عالياً من الخصوصية والمرونة للمسافرين، خاصة الأسر \* وتدل بيانات الجدول رقم (٣) على أن ما يقرب من ثلاثة أرباع السياح (٧٣,٢%) بمنطقة عسير يقدمون بسياراتهم الخاصة، ولكن مع ذلك يلاحظ انخفاض واضح في نسبة استخدام السيارة الخاصة، من ٨١,٤% في سنة الأساس إلى ٦٧,٣% في عام ١٤١٨هـ \* تفسير بعض هذا الانخفاض يمكن إرجاعه إلى الزيادة المقابلة في نسبة القحوم بالطائرة التي ارتفعت من ١٦,٥% إلى ٢٧,٥% للفترة نفسها بمتوسط ٣٣,١% \* ويمكن أيضاً أن يعزى بعض ارتفاع نسبة استخدام الطائرة إلى زيادة حجم التدفق السياحي القادم من دول الخليج الأخرى، والذي ارتفع في الفترة المذكورة نفسها من ٥,٩% إلى ٧,٥% \* يلاحظ من الجدول أيضاً زيادة مطردة في استخدام وسائل المواصلات العامة الأخرى، خاصة النقل الجماعي، إذ ارتفعت نسبتها من ٢,١% في عام ١٤١١هـ إلى ٥,٢% في عام ١٤١٨هـ وبمتوسط بلغ ٣,٧% \* ويمكن أن يعزى سبب ذلك إلى الرغبة في تخفيض تكلفة الرحلة، خاصة بالنسبة للقادمين في شكل مجموعات أو العزاب المنفردين \*



## جدول رقم (٣)

توزيع السياح وفق وسيلة القdom إلى منطقة عسير

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			وسيلة القدم
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
٧٣,٢	٦٧,٣	٧٠,٩	٨١,٤	سيارة خاصة
٢٣,١	٢٧,٥	٢٥,٢	١٦,٥	طائرة
٣,٧	٥,٢	٣,٩	٢,١	أخرى
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	المجموع

ويمكن استنباط بعض المؤشرات المهمة من هذه البيانات التي تعني المخططين والمستثمرين .

١) قdom السياح إلى عسير بالسيارة الخاصة له بعض الفوائد بالنسبة للمنطقة. ويمكن إيجاز أهمها في الآتي :

أ) تملك السيارة الخاصة في حد ذاته من أهم أسباب زيادة السياحة والسفر، كما أنه يشجع على الاستثمار الحكومي في مجال شبكات الطرق الرئيسية والفرعية والسياحية، وكثير من الطرق الفرعية والسياحية في منطقة عسير بنيت لربط الجواذب السياحية المختلفة بالطرق الرئيسية، وبالطبع تأثر ذلك إيجاباً في تطور الاستخدام الاقتصادي لهذه الطرق من زراعة وتجارة وخدمات.

ب) يساعد في زيادة عائدات بيع الوقود والزيوت وقطع الغيار وخدمات صيانة وغسيل السيارات بالمنطقة، وقد انتشرت محلات بيع وتوفير هذه المستلزمات بصورة كبيرة في مختلف مدن وطرق المنطقة،

٢) ولقدوم السياح بسياراتهم الخاصة بعض السليبات أيضاً، من أبرزها:

أ) تقليل فرصة زيادة عائدات سيارات الأجرة والنقل العام،

ب) زيادة كثافة حركة المرور وبصورة مفاجئة، مما يشكل ضغطاً عظيماً على طرق المنطقة - خاصة وأن معظم القادمين يستخدمون السيارات العائلية الكبيرة الحجم - وشرطة المرور، ويزيد من احتمال حدوث الحوادث المرورية بمختلف أنواعها،

ج) العلاقة الطردية الواضحة بين زيادة عدد السيارات وارتفاع نسبة التلوث، خاصة وأن المناطق الجبلية المرتفعة بمنطقة عسير حساسة لمثل هذا التلوث، لاسيما وكما هو معروف فإن نسبة الأوكسجين في الجو تقل بالارتفاع،

٣) في المقابل فإن استخدام الطائرات والمواصلات العامة في القدم لمنطقة عسير يساعد في تعويض سلبات استخدام السيارات الخاصة، وبما أن أكثر من ربع السياح (٢٦,٨%) يستخدمون هاتين الوسيلتين، فينبغي العمل على توفير سيارات التأجير والليموزين وباصات النقل الجماعي لمقابلة هذا الطلب المتنامي، ولعل توفير هذه الخدمة بالمنطقة يعمل بدوره على تشجيع المزيد من الزوار على استخدام الطائرة أو سيارات النقل الجماعي أو على الأقل عدم استخدام سياراتهم في التنقل داخل المنطقة، وفي الحقيقة ظلت كثير من ملاحظات الزوار تركز على نقص وسائل المواصلات العامة المناسبة بمنطقة عسير حتى مع زيادة عدد شركات وسيارات

التأجير والليموزين العاملة بالمنطقة حالياً والتي وصلت إلى ٢٦ مكتباً لتأجير السيارات وخدمات الليموزين في منطقة أبها الحضرية.

### وابعاً: التركيب المهني للسياح :

من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٣) يتضح بجلاء أن الفئة الغالبة على السياحة بمنطقة عسير هي فئة العاملين بالقطاع الحكومي المدني (حوالي ٤٩٪)، وهؤلاء غالباً ما تكون مدة عطلاتهم أكبر من مدة عطلات العاملين في القطاعين العسكري والخاص وأصحاب الأعمال، وقد يسبب هذا زيادة تمثيلهم في العينة المفحوصة لاسيما أن استمارات الاستبيانات خلال الموسم المدرسية الثلاثة كانت توزع زمنياً لا طبقياً، وعلى كل حال فإن النتيجة تبدو منطقية ومقبولة، يلي هذه الفئة في الترتيب العسكريون (١٧,٨٪) ثم الطلاب (١٢,٩٪)، فأصحاب الأعمال (١١,٥٪) وأخيراً العاملون في القطاع الخاص (٩,١٪).

لحساسية العمل العسكري والأمني فإنه من المعروف أن عطلات العسكريين تتم وفق ضوابط صارمة يشترط فيها الإبلاغ عن مكان قضاء العطلة وتكون العطلة نفسها عرضة للقطع واستدعاء العسكري لمقر عمله لأي سبب أمني مفاجيء، ولعل وجود مدينة الملك فيصل العسكرية بمنطقة عسير ساعد في زيادة عدد السياح من هذه الفئة إلى ما يقارب خمس الزوار بالمنطقة، أما فئة الطلاب فقد اشتهرت منطقة عسير بتنظيم برامج ومعسكرات صيفية ومسابقات ثقافية ودورات رياضية للشباب والطلاب خاصة، وقد درج فرع جامعة الملك سعود بأبها أيضاً على إقامة فصول دراسية صيفية، مما يشجع طلابه والطلاب الزائرين من جامعات المملكة المختلفة على الاستفادة من هذه الفرصة المزدوجة في الدراسة النظامية والاصطياف.

أصحاب الأعمال أصلاً قلة في أي مجتمع وفي الغالب يكونون من شريحة السكان ذوي الدخل المتوسطة والعالية، وكثير منهم له قدرة على السياحة في خارج المملكة، أو يطلبون مستوى عالياً من الخدمات السياحية، أما العاملون في القطاع الخاص فبالإضافة إلى قصر مدة عطلاتهم بصورة عامة فإن كثيراً منهم يكون فصل الصيف هو الموسم الحقيقي لعملهم، كما أن كثيراً من العاملين في المؤسسات الصغيرة لا تسمح مرتباتهم بفرصة كبيرة للسياحة.

وعلى كل حال يبقى على المخططين والمستثمرين في مجال النشاط السياحي بعسير عمل الدراسات الضرورية لمعرفة رغبات واهتمامات واحتياجات هذه الفئات المختلفة وكيفية تلبيةها كلها أو أكبر قدر ممكن منها وذلك لغرض المحافظة على "زيائهم" من هذه الفئات وجذب غيرهم، وعلى وجه الخصوص يتبقى العمل بصورة أكبر على جذب أصحاب الأعمال من ذوي الدخل العالية وإقناعهم بأهلية السياحة بعسير كبديل للسياحة الخارجية، قد يستدعي ذلك قيام إدارات أو مراكز خاصة للبحوث والإعلام والترويج السياحي بالمنطقة تشرف وتقوم بالأعمال والدراسات المطلوبة.

#### خامساً: توزيع السياح وفق المستوى التعليمي :

في أدبيات السياحة هناك ارتباط وثيق بين المستوى التعليمي والمهنة والدخل والممارسة الفعلية للنشاط السياحي، كلما ارتفع رفعها جميعاً معه (Cooper, etc, 1993)

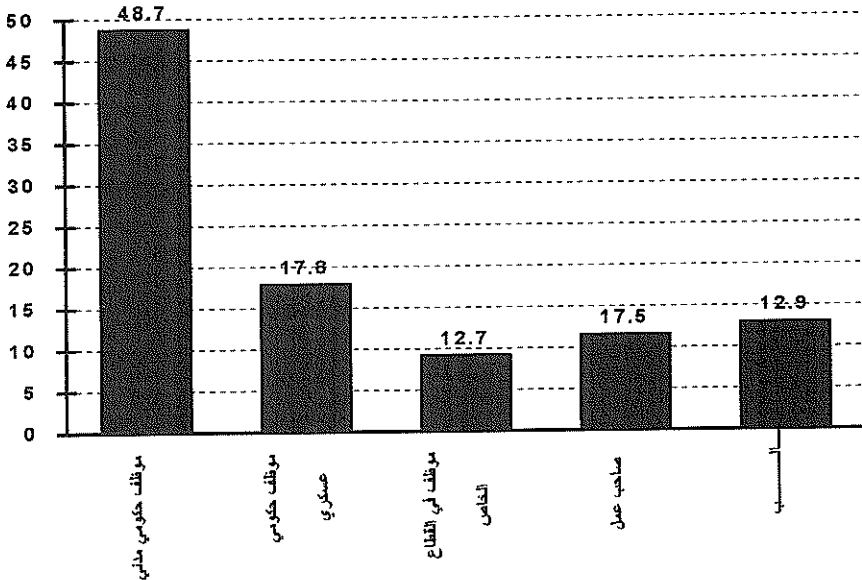
## جدول رقم (٤)

## التركيب المهني للسياح

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
٤٨,٧	٤٧,٠	٤٣,٠	٥٦,١	موظف حكومي مدني
١٧,٨	٢٣,٣	٢٢,٩	٧,٢	موظف حكومي عسكري
٩,١	٩,٧	٨,٣	٩,٤	موظف في القطاع الخاص
١١,٥	١٢,٠	١٠,٦	١١,٨	صاحب عمل
١٢,٩	٨,٠	١٥,٢	١٥,٥	طالب

## شكل رقم (٣)

## تصنيف السياح حسب المهنة



الجدول رقم (٥) يوضح المستويات العلمية للسياح بعسير، يلاحظ بصورة واضحة أن غالبية السياح (٥١,٤%) من فئة من نال تعليماً جامعياً وفوق الجامعي (٤٢% و ٩,٤% على التوالي)، كما أن أكثر من ثلث الزوار (٣٣,٦%) ممن أكملوا تعليمهم الثانوي، و١٥% فقط ممن أكملوا المرحلة المتوسطة وأقل، يعكس ذلك انتشار التعليم وزيادة الوعي السياحي بالمملكة خاصة ودول الخليج عامة.

### جدول رقم (٥)

#### توزيع السياح وفق المستوى التعليمي

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			المستوى التعليمي
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ <sup>(*)</sup>	
١٥,٠	١٥,١	١٤,٨	-	متوسط وأقل
٣٣,٦	٣٥,٧	٣٦,٥	-	ثانوي
٤٢,٠	٣٩,٠	٤٥,٠	-	جامعي
٩,٤	١٠,٢	٨,٧	-	فوق الجامعي
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	-	المجموع

(\*) لم تستفهم دراسة ١٤١١هـ عن المستوى التعليمي للسياح.

بالنسبة للتخطيط والاستثمار السياحي قد يعني ارتفاع المستوى التعليمي

للسياح ما يلي:

(١) يسهل استقبال برامج الإعلام والترويج والإرشاد السياحي المرئية

والمسموعة والمقروعة.

(٢) يزيد في درجة الوعي البيئي للسياح، مما يساعد في تقليل الآثار البيئية السالبة للسياحة.

(٣) السائح المتعلم أقدر من غيره ( بصورة عامة ) على الوقوف على تجارب البلدان الأخرى السياحية، مما يجعلها أكثر قدرة على النقد والتعبير بالإيجابيات والسلبيات واقتراح الحلول ومجالات التطوير. وفي المقابل فإن طموحاته أو تطلعاته واحتياجاته السياحية والترويحية تكون أكبر.

وقد تم الاستفهام عن آراء السياح في المواسم السياحية الثلاثة، وقد نفذ كثير من مقترحاتهم بالفعل، وينبغي أن يستثمر تلمس آراء ومقترحات السياح والعمل على تنفيذ المعقول منها.

### سادساً: التركيب العمري للسياح :

الجدول رقم (٦) يبين توزيع السياح على ثلاث فئات عمرية. الفئة العمرية ٣٠ وأقل من ٤٠ سنة سجلت غلبة واضحة بنسبة ٥٠,٧%، تليها الفئة بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة (٣٢,٣%) ثم ٤٠ سنة فأكثر (١٧%).

معرفة التركيب العمري للسياح ضرورية للتخطيط والاستثمار السياحي، لأن كل فئة عمرية قد تكون لها دوافع ورغبات واحتياجات وسلوكيات مختلفة ومتناقضة أحياناً - فيما يتعلق بالسياحة والترويح.

ولعل الصورة تتضح أكثر بالجدول رقم (٧) الذي يوضح التركيب العمري والنوعي لمرفقي السياح بمنطقة عسير، ومن الجدول تبرز الخصائص التالية :

أ) ( غلبة فئة الذكور من المرافقين (٥٢,٥%) على فئة الإناث (٤٧,٥%).

## جدول رقم (٦)

## التركيب العمري للسياح بمنطقة عسير

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			الفئة العمرية
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
٣٢,٣	٣٣,٧	٢٥,٠	٤٨,٢	٢٠-
٥٠,٧	٥٨,٢	٥٧,٨	٣٦,١	٣٠-
١٧,٠	١٨,١	١٧,٢	١٥,٧	٤٠ فأكثر
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	المجموع

ب) حصل الأطفال ممن هم في الفئة العمرية أقل من ١٠ سنوات على النصيب الأكبر (٣٩,٤%) من جملة المرافقين، ٥٤% منهم من الذكور و٤٦% من الإناث.

ج) المرتبة الثانية من حيث الترتيب نالتها الفئة العمرية ٢٠ سنة فأكثر، فئة الشباب، بنسبة ٣٣,٦%، منها ٤٧,٨% للذكور و ٥٢,٢% للإناث.

د) ٢٧% من المرافقين هم من الناشئة، في الفئة العمرية التي تتراوح بين ١٠ وأقل من ٢٠ سنة، وبلغت نسبة الذكور منهم ٥٣,٥% والإناث ٤٦,٥%.

هـ) وبلغ متوسط عدد المرافقين ٦ أفراد وهذا بالطبع يعكس كبر حجم الأسرة السعودية.



جدول رقم (٧)  
التركيب العمري لمرافقي السياح بمنطقة عسير

متوسطات عامة (%)		النسبة (%)										الفئة العمريه
		١٤١٨هـ					١٤١١هـ <sup>(*)</sup>					
المجموع	إناث	ذكور	النسبة العامة	الإناث	الذكور	النسبة العامة	إناث	ذكور	النسبة العامة	إناث	ذكور	
٣٩٤	٤٦	٥٤	٤٠	٤٨	٥٢	٣٨,٧	٤٤	٥٦	-	-	-	أقل من ١٠ سنوات
٣٧٠	٤٦,٥	٥٣,٥	٦١	٤٦	٥٤	٣٨,٢	٤٥	٥٥	-	-	-	١٠-٢٠ سنوات
٣٣٦	٥٢,٢	٤٧,٨	٣٤	٤٧	٥٣	٣٣,١	٥٧,٤	٤٢,٦	-	-	-	٢٠ سنة فأكثر
١٠٠,٠	٤٧,٥	٥٢,٥	١٠٠,٠	٤٧,٧	٥٢,٣	١٠٠,٠	٤٧,٦	٥٢,٢	٤٥,٩	٥٤,١		الجملة
متوسط عدد المرافقين		٦ أفراد		٦ أفراد		٥ أفراد		٩ أفراد				

(\*) لم تستفهم دراسة ١٤١١هـ عن التركيب العمري لمرافقي السياح.

وتبرز أهمية هذه الخصائص الديموغرافية بالنسبة للمعنيين بالتخطيط والاستثمار السياحي فيما يلي :

( ١ ) درجت العادة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية المحافظة على عدم وضع اعتبار كاف لاهتمامات ومتطلبات الترويح والسياحة لدى الأطفال والنساء وكبار السن والعجزة، بل والنساء بصورة خاصة، وحتى عندما تقام الملاعب ووسائل الترفيه للأطفال فإنه يفترض في الأمهات أو الأخوات مرافقة الأطفال دون اعتبار لاحتياجهن للترويح عن أنفسهن، فينبغي على المخططين والمستثمرين ابتداع الخطط والبرامج والمشروعات المناسبة لتلبية احتياجات العنصر النسائي السياحية في إطار الدين الحنيف وتقاليد المجتمع السعودي، وقد تكررت ملاحظات السياح حول عدم وجود برامج وأماكن ترويحية خاصة للعوائل (النساء).

( ٢ ) الأطفال دون العاشرة من العمر يشكلون النسبة الأكبر من المرافقين، كما أن ٥٣,٥% من الناشئة هم من الذكور، إضافة إلى أن الذكور يشكلون نسبة ٤٧,٨% من فئة الشباب المرافقين، الذكور في كل هذه المراحل كثيرو الحركة والاندفاع وسريعو الملل، فإن لم يجدوا ما يميلوا وقتهم ويروح عنهم تكدرُوا وكدرُوا أهلهم وعجلوا برحيلهم وربما دفعوهم إلى عدم تكرار الزيارة لمنطقة عسير.

وقد بادرت إمارة منطقة عسير - كعادتها - بتنظيم برامج نسائية خاصة متنوعة ضمن فعاليات الموسم السياحي لصيف عام ١٤١٩هـ (١٩٩٧م)، بإشراف جمعية الجنوب النسائية وجمعية النشاط النسائي والطفولة بجمعية البر، إضافة إلى معرضين للصناعات الوطنية والصناعات الاستهلاكية خصصت للعوائل فيها أوقاتاً خاصة، كما درجت لجنة التشييط السياحي على تنظيم وإقامة المعسكرات واللقاءات الشبابية الصيفية والمحاضرات والأمسيات الثقافية والمعارض التشكيلية والألعاب والبطولات

الرياضية المختلفة ودورة للصدقاة في كرة القدم تشترك فيها فرق عربية وأجنبية وأمسيات فنية يشارك فيها كبار نجوم الفن، إضافة إلى العروض المسرحية وعروض الفنون الشعبية والتراث التي تشارك فيها كل محافظات منطقة عسير (ومعروف عن السعوديين ولعهم الشديد بفنونهم الشعبية المميزة وتمسكهم بها)، وبراى التوزيع الجغرافي لهذه الفعاليات بحيث تتيح فرصة لكل الزوار المنتشرين في مختلف مدن وأماكن الجذب السياحي بالمنطقة للمشاركة والتمتع بهذه الفعاليات (لجنة التنشيط السياحي بعسير، ١٤١٩هـ).

### سابعاً : مصادر معلومات السياح عن جاذبية عسير السياحية :

الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٤) يبينان مصادر معلومات السياح عن المغناطيسية السياحية لمنطقة عسير، ويبرز بوضوح أهمية الأهل والأصدقاء كمصدر رئيسي لمعلومات السياح عن السياحة بعسير، بنسبة ٣٤,٢%، قد لا يكون السبب في ذلك بالضرورة ندرة المصادر الأخرى ولكن ربما أن تلك المصادر ليس لها قوة الإقناع مثل قدرة من هم مكان الثقة من الأهل والأصدقاء الذين عايشوا الواقع بالتجربة الفعلية، ولكن مع ذلك بدأت جهود الإعلام السياحي لمنطقة عسير تؤتي أكلها، يظهر ذلك في تنامي دور الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون حتى بلغت مشاركتهم نسبة ٤,١% و ١٢,٧% على التوالي، كما أن ٢٨,٥% من الزوار كونوا فكرتهم عن السياحة بعسير من أكثر من واحد من مصادر المعلومات.

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أهمية الانتماء للمنطقة كمصدر للمعلومات، إذ ظلت عسير لفترة ليست بالقصيرة إحدى أكبر مصادر الهجرة الداخلية في المملكة. كثير من هؤلاء المهاجرين يعودون لزيارة الأهل والأصدقاء "والديرة" والتمتع بجاذبية

## جدول رقم (٨)

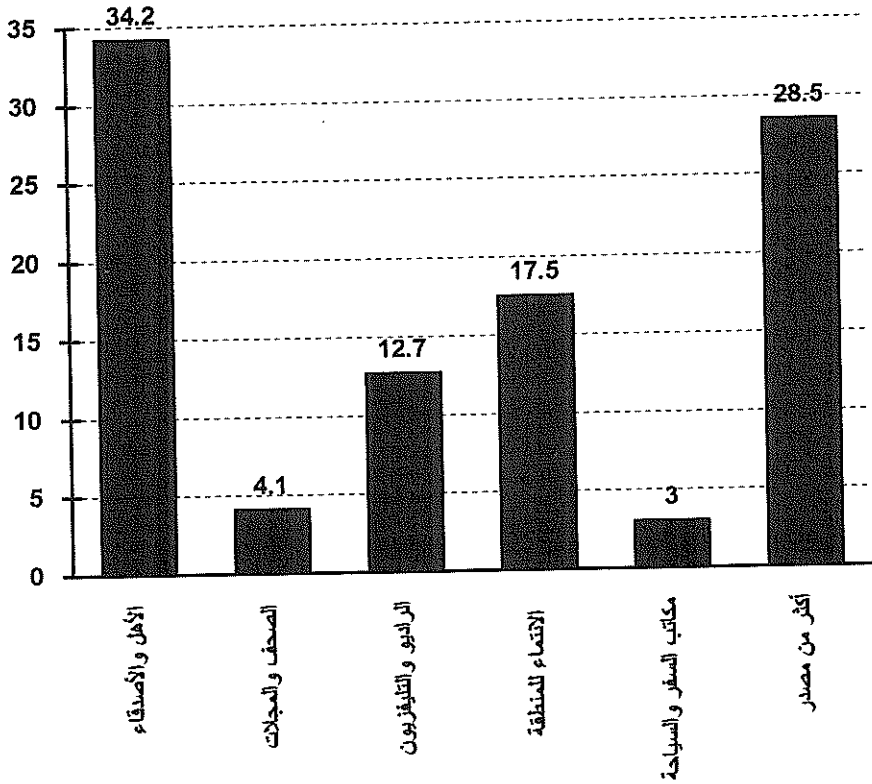
## مصادر معلومات السياح عن جاذبية عسير السياحية

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			مصادر المعلومات السياحية
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ*	
٣٤,٢	٢٦,٩	٤١,٥	-	الأهل والأصدقاء
٤,١	٥,٤	٢,٩	-	الصحف والمجلات
١٢,٧	١٥,٨	٩,٦	-	الراديو والتلفزيون
١٧,٥	١٤,٧	٢٥,٢	-	الإلتناء للمنطقة
٣,٥	٢,٨	٢,١	-	مكاتب السفر والسياحة
٢٨,٥	٣٤,٤	٣٣,٧	-	أكثر من مصدر
١٥٥,٥	١٥٥,٥	١٥٥,٥	-	المجموع

(\*): إستمارة الدراسة لموسم ١٤١١هـ لم تستفهم عن مصادر المعلومات السياحية.

## شكل رقم (٤)

## مصادر المعلومات السياحية عن عسير



المنطقة التي عرفوها بالعايشة قبل هجرتهم \* ولعل أكثر ما يسترعي الانتباه ضعف إسهام مكاتب ووكالات السفر والسياحة (٣٪) في تشجيع السياحة الداخلية بصورة عامة، ومنطقة عسير بصورة خاصة\* إذ من المعروف أن هذه المكاتب والوكالات تركز بصورة خاصة على السياحة الخارجية ليس بالدعاية وحدها بل في تنظيم الرحلات السياحية الخارجية في كثير من الأحيان (Tourist Packages)\* ولعلها بذلك تستجيب للحوافز والتخفيضات المغرية التي تحصل عليها من بعض شركات الطيران العالمية والشركات والمؤسسات السياحية الخارجية\*

من وجهة نظر التخطيط والاستثمار السياحي فإن أهمية هذه الخصائص

تتمثل في الآتي :

(١) ضرورة تكثيف برامج وحملات الإعلام والترويج السياحي بمختلف مناطق المملكة ودول الخليج العربية، وجعل ذلك عملاً مستمراً لا موسمياً (بالطبع يكثف بصورة أكثر قبيل وخلال موسم الاصطياف)\* وبالفعل فقد درجت إمارة منطقة عسير على القيام بتنظيم مثل تلك الحملات والبرامج الإعلامية وبمختلف أجهزة الإعلام المسموعة والمقروعة والمرئية، داخل وخارج المملكة، في شكل مقالات وأخبار ومقالات وندوات إضافية إلى لقاءات متلفزة مع السياح بالمنطقة\* كما قامت محطة تلفزيون الشرق الأوسط الفضائية (MBC) التي تبث من لندن بنقل جزء مهم من فعاليات الموسم السياحي الصيفي بعسير لعام ١٤١٩هـ (١٩٩٧م) لمشاهدتها في المملكة ودول الخليج العربي عامة\*

(٢) العمل على حفز مكاتب ووكالات السفر والسياحة على تشجيع وتنظيم الرحلات الجماعية والفردية إلى منطقة عسير بمثل تلك الحوافز التي تقدمها لهم الشركات والمؤسسات السياحية الخارجية (وهذا بالطبع إضافة إلى استنهاض

واجبهم الوطني في تشجيع السياحة الداخلية)٠ يلاحظ في هذا الصدد أن الخطوط الجوية العربية السعودية تقوم بزيادة عدد رحلاتها العادية والإضافية إلى عسير خلال فصل الصيف، إضافة إلى فتح خط جوي مباشر بين مدينة الكويت وأبها لنقل السياح القادمين من دولة الكويت٠

### ثامناً : توزيع السياح وفق فئات الدخل الشهري :

رغم الأهمية الخدمية للسياحة إلا أن الجانب الاقتصادي كثيراً ما يطغى عليه٠ لذلك فإن خصائص السياح الاقتصادية من أهم ما تستهدفها الدراسات والمسوحات السياحية٠ ومن أهم هذه الخصائص بالنسبة لمنطقة عسير فئات الدخل الشهري للزوار ومتوسط الإنفاق اليومي وغيرها٠ يتضح من الجدول رقم (٩) أن السياحة بمنطقة عسير ليست سياحة صفوية، وإنما هي متاحة لكل فئات المجتمع السعودي، حتى ولو كان دخلهم الشهري أقل من ثلاثة آلاف ريال سعودي الذي هو بالكاد يفي بضرورات الحياة مع حجم الأسرة الكبيرة المعروف في المملكة٠ الجدول يبين أن معظم السياح بعسير (٤٢,٢%) من أصحاب الدخل التي تتراوح بين ٥ و ١٠ آلاف ريال شهرياً، تليهم فئة أصحاب الدخل التي تتراوح بين ٣ و ٥ آلاف ريال، فالفئة أقل من ٣ آلاف ثم أصحاب الدخل العالية، ١٠ آلاف فأكثر٠

وبمقارنة التغيرات التي حدثت خلال الفترة بين سنة الأساس (١٤١١هـ) وعام ١٤١٨هـ نلاحظ أن مشاركة فئة الدخل أقل من ثلاثة آلاف ريال في انخفاض مستمر، من ٢٧,٥% في عام ١٤١١هـ إلى ١٠,٤% في عام ١٤١٨هـ٠ قد يعود السبب في ذلك إلى ارتفاع مستوى تكاليف المعيشة الذي عم كل العالم، مع أن المملكة من

## جدول رقم (٩)

## توزيع السياح وفق فئات الدخل الشهري

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			فئات الدخل (ريال سعودي)
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
١٨,٤	١٠,٤	١٧,٤	٢٧,٥	أقل من ٣٠٠٠
٢٢,٠	٢٧,٦	١٩,٦	١٨,٧	٣٠٠٠ - ٥٠٠٠
٤٢,٢	٣٨,٨	٤٣,٥	٤٤,٤	٥٠٠٠ - ١٠,٠٠٠
١٧,٤	٢٣,٢	١٩,٥	٩,٤	أكثر من ١٠,٠٠٠
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	الجملة

الدول القليلة التي نجحت إلى حد كبير في ضبط الارتفاع في تكاليف المعيشة في أدنى حد ممكن. هناك انخفاض آخر في نسبة مشاركة أصحاب الدخول التي تتراوح بين ٥ وأقل من ١٠ آلاف ريال، من ٤٤,٤% عام ١٤١١هـ إلى ٣٨,٨% عام ١٤١٨هـ. ربما بعض أفراد هذه الفئة، خاصة العزاب وأصحاب الأسر الصغيرة، يمكنهم السياحة خارج المملكة. في المقابل هناك زيادة في مشاركة أصحاب الدخول التي تتراوح بين ٣ وأقل من ٥ آلاف ريال، إذ ارتفعت نسبتهم من ١٨,٧% في عام ١٤١١هـ إلى ٢٧,٦% في عام ١٤١٨هـ.

ومن المحتمل أن تكون هذه الزيادة ناتجة من قلة فرصة هذه الفئة في السياحة الخارجية ذات التكلفة العالية التي ترتفع باستمرار، خاصة الزيادات المفاجئة في أسعار الطيران وتكاليف الإقامة. ارتفاع هام آخر حصل في نسبة مشاركة أصحاب الدخول



العالية نسبياً، من ٩٤٪ في عام ١٤١١هـ إلى ٣٣,٢٪ في عام ١٤١٨هـ. هذه الفئة خيارها أوسع بين السياحة الداخلية والخارجية، والاحتمال كبير أن كثيراً منهم جُرب السياحة الخارجية، وتكونت لديه فكرة أفضل للمقارنة بينها وبين السياحة الداخلية، زيادة مساهمة أصحاب هذه الفئة في التدفق السياحي على عسير يؤكد جاذبية المنطقة وقدرتها على المنافسة الخارجية والداخلية، هذه الزيادة في حد ذاتها هدف تسعى له المنطقة، فالسياحة مثلما هي خلمة عامة، فهي أيضاً صناعة وتجارة واقتصاد، واقتصاد عسير في حاجة ماسة إلى زيادة المردود الاقتصادي والتنموي في السياحة. وهذا يحقق بصورة أفضل بزيادة مساهمة أصحاب الدخول المرتفعة نسبياً الذين يكون انفاقهم بالمنطقة أكبر وأكثر.

على المخططين والمستثمرين السياحيين مراعاة تنويع برامجهم ومشروعاتهم الاستثمارية لتناسب شرائح الدخول المختلفة، وعلى وجه الخصوص يجب العلم على توفير الجواذب السياحية وخدمات الإيواء السياحي المناسبة لتشجيع أصحاب الدخول العالية على السياحة بمنطقة عسير.

### **تاسعاً: توزيع السياح وفق مكان الإقامة بعسير :**

جزء كبير ومقدر من الاستثمار السياحي، خاصة من قبل القطاع الخاص، عادة ما يوجه لتوفير الإيواء السياحي للزوار، فالإيواء السياحي ربما هو أكثر عناصر النشاط السياحي كلفه، وفي الوقت نفسه أكثرها عرضه لسلبات موسمية السياحة، لذلك فإن تلمس وقياس أفضليات الإيواء السياحي المناسبة للسياح يصبح ذا أهمية قصوى للمعنيين بالتخطيط والاستثمار في هذا المجال.

من الجدول رقم (١٠) يتضح أن النسبة الأكبر (حوالي ٤٥%) من السياح يفضلون الشقق المفروشة، كان ذلك واضحاً في المواسم الثلاثة، بل ونسبتها تزيد باطراد. قد تكون هناك ثلاثة أسباب لذلك، أولها كثرة عدد الشقق المفروشة، مقارنة بباقي أنواع الإيواء السياحي، والسبب الثاني هو رخص تكلفة الإقامة (نسبياً) بهذه الشقق، مقارنة بمعظم الأنواع الأخرى، خاصة الفنادق، علماً بأن متوسط عدد المرافقين للسياح ٦ أفراد، والسبب الثالث هو مناسبة هذا النوع من الإيواء السياحي لخصوصية وحجم الأسرة السعودية. تأتي الفنادق (بمختلف درجاتها) في المرتبة الثانية بعد الشقق المفروشة بنسبة ١٧,٣%، يليها السكن الخاص (١٣,٣%) ثم المخيمات (١٠,٣%)، ثم الإقامة مع قريب أو صديق (٦,٩%) وأخيراً القرى السياحية بنسبة ٥,٦% .

نسبة لأهمية هذه البيانات فعلى المخططين والمستثمرين السياحيين ملاحظة

التالي:

(١) ليس المهم المتوسطات (التي عيوبها معروفة في الإحصاء)، وإنما الاتجاه العام، فنلاحظ مثلاً اطراد زيادة نسبة الشقق المفروشة، وتذبذب نسب معظم أنواع الإيواء السياحي وخاصة الفنادق، الأكثر تكلفة في الإنشاء والإدارة والتسيير والأكثر تضرراً من موسمية السياحة.

(٢) ملاحظة أن هذه النسب مقاسة بالنسبة للعدد الكلي للسياح في كل موسم سياحي، وقد لا يعكس ذلك بالضرورة نسبة الإشغالية التي هي أهم للمستثمر لمخطط من النسبة العامة، فنسبة الـ ١٧,٣% للفنادق مثلاً قد يكون معها إشغالية بنسبة ٩٥%، أو قد تكون كافية مقارنة بالسعة الاستيعابية لهذه الفنادق، لذلك ينبغي في هذا الصدد عمل رصيد وقياس مستمر لنسبة إشغالية الفنادق وأنواع الإيواء السياحي الأخرى.

## جدول رقم (١٠)

## توزيع السياح وفق مكان الإقامة بعسير

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			مكان الإقامة
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
١٧,٣	١٧,٣	٢٥,٣	٩,٤	فندق
٤٤,٦	٥٣,٠	٤٢,٦	٣٨,٢	شقة مفروشة
٥,٦	١٠,١	٥,٢	١,٥	قرية سياحية
٦,٩	٥,٣	٨,٢	٧,١	مع قريب أو صديق
١٣,٣	١٣,٠	١٤,٥	١٢,٤	مسكن خاص
١٠,٣	٠,١	٢,٥	٢٨,٤	خيم
٢,٩	١,٢	١,٧	٣,٠	أخرى
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	الإجمالي

٣) هناك اتجاه عام بالنسبة لإمارة منطقة عسير يقضي بمنح التخييم خاصة الذي يشمل المبيت بالخيم، ذلك أنه يزيد في ضغط العمل على السلطات الأمنية، فضلاً عن أنه يقلل في نسبة الإنشغالية بالنسبة لمناطق الإيواء السياحي، وبالتالي المردود الاقتصادي العام للسياحة في المنطقة، إضافة إلى مشكلات البيئة • ويلاحظ في هذا الصدد الانخفاض الحاد في نسبة التخييم، من ٢٨,٤% في سنة ١٤١١هـ (قبل قرار

منع التخييم) إلى ١,٠% فقط في عام ١٤١٨هـ، ومع ذلك ظل متوسط نسبته ١,٣% وهو متوسط مضلل في هذه الحالة.

٤) نسبة السكن الخاص (١٣,٣%) تشير إلى ظاهرة معروفة في منطقة عسير، وهي أن هناك عدداً كبيراً من السياح (من المقيمين خارج عسير) يملكون بيوتاً خاصة بالمنطقة (البيوت الثانية Second Homes حسب الاصطلاح السياحي العالمي) يستخلمونها خلال موسم الإصطياف، بعضها يكون مغلقاً باقي أشهر السنة وبعضها الآخر يتم تأجيرها ليخلى لإقامة مالكة، أو من يسمح له من أقاربه وأصدقائه بالإقامة فيه خلال فصل الصيف، ونسبة السكن الخاص نسبة عالية، وتتوقع لها الزيادة بزيادة جاذبية منطقة عسير.

#### عاشراً: توزيع السياح وفق مدة الإقامة :

المردود الاقتصادي للسليحة يتحدد بدرجة كبيرة بطول مدة إقامة السياح بمكان الجذب السياحي، لأن طول المدة غالباً ما ينعكس في زيادة الإنفاق، ومن الجدول رقم (١١) يتضح أن أكثر السياح بعسير (٤٩%) يقضون ما بين الأسبوع إلى ثلاثة أسابيع، وحوالي ٢٦% يقضون أكثر من ثلاثة أسابيع بالمنطقة، وحوالي ٢٣% يمكثون أقل من أسبوع.

طول مدة الإقامة تحكمه عدة عوامل، من أهم ما يعنى المخططيين والمستثمرين منها: مستوى دخل السائح، وجاذبية المنطقة، ومقدار إنفاق السائح بالمنطقة، وطول مدة الإجازة الممنوحة للسائح، وبالتالي فإنه كلما أمكن جذب أصحاب الدخول الأعلى زاد احتمال بقائهم لفترة أطول، وكلما زادت جاذبية المنطقة شدت السياح للبقاء أكثر، وكلما كانت تكاليف الإقامة والترويح بالمنطقة "معقولة"

زاد احتمال البقاء أطول، وكلما قضى السائح الجزء الأكبر من عطلته بالمنطقة دلّ ذلك على جاذبيتها وزيادة المردود الاقتصادي عليها.

### جدول رقم (١١)

#### توزيع السياح وفق مدة الإقامة بعسير

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			مدة الإقامة (بالأسبوع)
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
٢٢,٩	٢٠,٨	١٨,٢	٢٩,٦	أقل من ١
٤٩,٠	٥٢,٩	٤٦,٦	٤٧,٤	١ - ٣
٢٥,٦	٢٤,١	٣٢,٠	٢٠,٩	أكثر من ٣
٢,٥	٢,٢	٣,٢	٢,١	غير محدد
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	المجموع

إن مدة إقامة السائح بعسير بالغة الأهمية، خصوصاً بالنسبة للاستثمار السياحي، حيث مازالت السياحة، إلى حد كبير، صيفية موسمية، مما يفاقم مشكلة تدني الإشغالية في جزء كبير من العام. إذا بالغ المستثمرون في رفع أسعار خدماتهم خلال الموسم للتعويض عن تدني الإشغالية في غير الموسم فإن ذلك قد يقصر مدة إقامة كثير من السياح، بل ويقلل من احتمال تكرارهم للزيارة، خاصة مع المنافسة الشديدة من مناطق المملكة الأخرى كالبحرة والطائف المجاورتين، أو من الدول الخارجية. وعلى المخططين والمستثمرين ابتداع طرق التقليل من آثار مشكلة الموسمية (وهي مشكلة السياحة في كل مكان). مثلاً بالنسبة للفنادق يمكن اتباع طريقة

الاستخدام المتعدد الأغراض خلال فترة الركود كإقامة حفلات الأفراح والمؤتمرات والمعارض الفنية والاجتماعية والبوفيهات المفتوحة، أو إجراء تخفيضات مغرية في أسعار الغرف والصالات والخدمات الفندقية المختلفة لرفع درجة الإشغالية خلال تلك الفترة.

### حادي عشر : متوسط الإنفاق اليومي للسياح :

مقدار إنفاق السائح بأي مكان من أكبر اهتمامات المخططين والمستثمرين في مجال السياحة. كلما زاد الإنفاق شجع على مزيد من الخطط والبرامج والاستثمار لزيادة جاذبية المكان، وزاد في المردود الاقتصادي للسياحة، ولكن لا يجب هنا إغفال جانب السائح، فهو قد يقبل دفع مبلغ كبير للاستفادة من أي برامج أو خدمات سياحية ترويجية إذا اقتنع أن المردود عليه منها يستحق ذلك المبلغ، أما إذا رأى أن المردود لا يستحق ما دفع فيه، حتى ولو كان قليلاً، فيصيه شعور المخدوع، وهو شعور لا يشجع على تكرار المحاولة، وكلما كبر هذا الشعور انخفضت في نظره جاذبية المكان، وقلت رغبته في تكرار الزيارة أو تشجيع غيره عليها، والسياحة من النشاطات التي يقوم فيها الأهل والمعارف والأصدقاء بدور هام جداً في تشجيع غيرهم (أو تثبيطهم) لزيارة أي مكان سياحي.

من الجدول رقم (١٢) والشكل رقم (٥) يتضح أن حوالي ٤٠% من السياح بعسير ينفقون ما بين ٢٥٠ إلى ٥٠٠ ريال في اليوم، وحوالي ٣٥% يصرفون ما بين ٥٠١ إلى ١٠٠٠ ريال، و١١% ينفقون أقل من ٢٥٠ ريالاً، وأخيراً فإن ١٠,٢% ينفقون أكثر من ١٠٠٠ ريال في اليوم، وفق استمارات الاستبيانات التي استخلمت في جمع هذه البيانات، فإن الإنفاق اليومي يدخل فيه ما يصرف مقابل السكن والطعام

## جدول رقم (١٢)

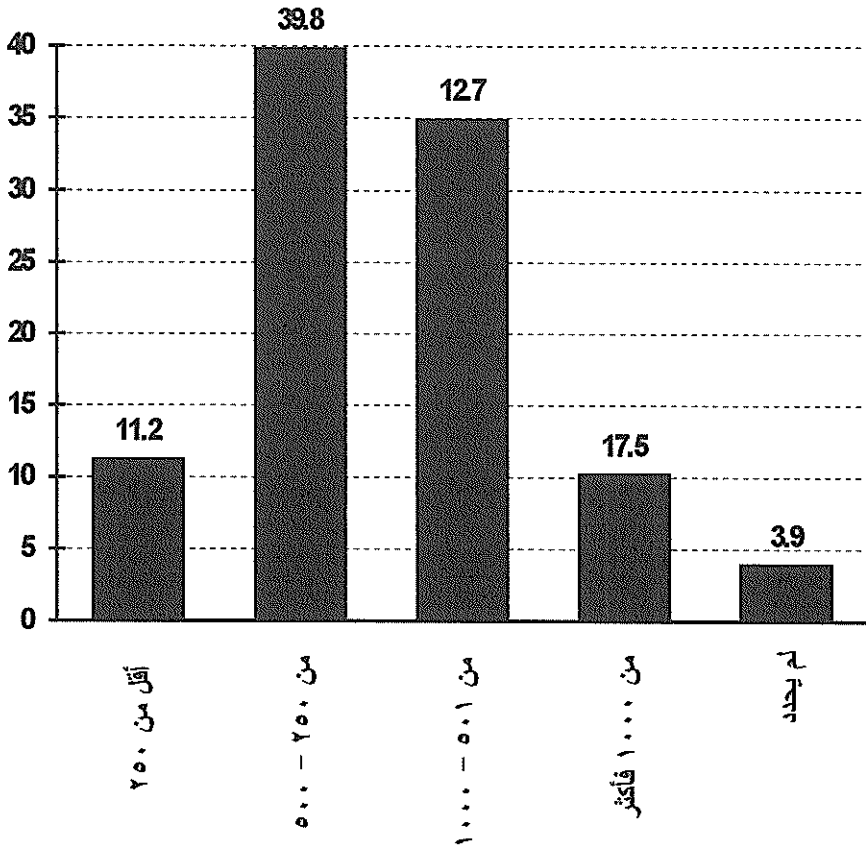
## متوسط الإنفاق اليومي للسياح بحسب

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			فئات الإنفاق (ريال سعودي)
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ*	
١١,٢	١٦,٥	٥,٨	-	أقل من ٢٥٠
٣٩,٨	٤٨,٦	٣٦,٠	-	٢٥٠ - ٥٠٠
٣٤,٩	٢٤,٦	٤٥,٢	-	٥٠١ - ١٠٠٠
١٠,٢	٨,٥	١١,٩	-	١٠٠٠ فأكثر
٣,٩	١,٨	٦,١	-	لم يجد
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	-	الجملة

(\* في عام ١٤١١هـ لم يتم الاستفهام عن متوسط الإنفاق.

## شكل رقم (٥)

متوسط الإنفاق اليومي للسياح بمنطقة عسير





والمواصلات والترفيه والهدايا ورسوم دخول أماكن الجذب المختلفة ، وباختصار كل مصاريف السائح وأسرته في اليوم\* وبملاحظة التباين في معدلات الإنفاق بين موسمي ١٤١٦هـ و١٤١٨هـ نلاحظ ما يلي :

أ ) زيادة كبيرة في نسبة فئة الإنفاق الأدنى ، أقل من ٢٥٠ ريالاً، من ٥,٨% إلى ١٦,٥% .

ب) زيادة واضحة في نسبة الفئة ٢٥٠ - ٥٠٠ ريال ، من ٣١% إلى ٤٨,٦% .

ج) انخفاضاً حاداً في نسبة الفئة ٥٠١ إلى ١٠٠٠ ريال ، من ٤٥,٢% إلى ٢٤,٦% .

د ) انخفاضاً في نسبة الإنفاق الأعلى، ١٠٠٠ ريال فأكثر، من ١١,٩% إلى ٨,٥% .  
ويجب النظر إلى هذه النسب في ضوء الحقائق التالية :

١ ) إن السياح السعوديين والخليجيين عامة لا يرصدون أو يحسبون بدقة تفاصيل مصروفاتهم اليومية مثلما يفعل الغربيون عامة، وأغلب الظن أن الأرقام التي سجلوها في استمارات الاستبيانات كانت تقديرية، وليست دقيقة\*

٢ ) درجت إمارة منطقة عسير على تصنيف الإيواء السياحي بالمنطقة، وتحديد فئات الإيجار في ضوء ذلك التصنيف ومراقبة الالتزام بها، منعاً للاستغلال\* .  
كما إن أمير منطقة عسير أصدر في صيف عام ١٤١٨هـ قراراً بتخفيض إيجار السكن السياحي بمجمعات الشركة الوطنية للسياحة بعسير بنسبة تصل إلى ٥٠% .

٣ ) قدر متوسط الإنفاق اليومي للسائح السعودي بالخارج بـ ٥٥٠ ريالاً (البلاغ العدد ١٤٥١٦، بتاريخ ١١/١٢/١٤١٦هـ ص٦) . ويجب النظر إلى هذا المبلغ - كثرته أو قلته- في ضوء المقارنة بين سلبيات السياحة الخارجية وإيجابيات السياحة الداخلية\*

٤) المطلوب معرفة تفاصيل مصروف السياح لا عمومياته فحسب، لأن حجم ومجالات الصرف لها دور كبير في تحديد حجم ونوع الاستثمار بالمنطقة.

### ثاني عشر: عدد مرات تكرار السياحة بعسير:

نادراً ما يكرر السائح الزيارة لأي منطقة إن لم تكن جاذبة في نظره، وبالتالي فإن عدد تكرار مرات الزيارة مقياس هام للجاذبية السياحية لأي منطقة، الجدول رقم (١٣) يبين أن حوالي ٣٩٪ من السياح سبق لهم السياحة بعسير ما بين ثلاث وأربع مرات، و ٢٠,٣٪ زاروها خمس مرات وأكثر، و ١٨,٢٪ مرتين، هذا التكرار الواضح يدل بصورة واضحة على جاذبية منطقة عسير كمقصد للسياحة الصيفية، كما أن مقدرة عسير على جذب سياح لم يسبق لهم زيارتها (بنسبة ٢٢,٥٪) يمكن اعتباره مؤشراً على نجاح مقدر لخطط وبرامج الإعلام والتسويق والترويج السياحي، من تكررت سياحتهم بعسير يكونون أقدر من السياح الجدد على ملاحظة التغير الذي حدث في جاذبية المنطقة وأكثر قدرة منهم على تقييم أي سلبيات ملاحظة، ويكونون أكثر استعداداً للإجابة على أسئلة الاستبيانات والمسوحات السياحية، خاصة إذا لاحظوا أن آراءهم تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المخططين والمستثمرين السياحيين.

## جدول رقم (١٣)

## معدل تكرار السياحة بعسير

المتوسط العام (%)	النسبة (%)			عدد مرات الزيارة
	١٤١٨هـ	١٤١٦هـ	١٤١١هـ	
٢٢,٥	٢٤,٤	٢٣,٢	٢٠,٠	١
١٨,٢	٢٢,١	١٦,٥	١٦,١	٢
٣٩,٠	٣٣,٣	٣٨,٢	٤٥,١	٣-٤
٢٠,٣	٢٠,٢	٢٢,١	١٨,٨	٥ فأكثر
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	الجملة

### عدد السياح بمنطقة عسير

معرفة عدد السياح بأي منطقة ما، والتغيرات التي تحدث عليه تشكل القاعدة والأساس لأي تخطيط أو استثمار سياحي ناجح، فكلما كبر العدد تعددت خصائص السياح وتنوعت احتياجاتهم وزاد أثرهم، سلباً أو إيجاباً، على المنطقة المعنية، وبما أن المجتمع السياحي (خاصة مجتمع السياحة الداخلية) مجتمع مفتوح فقد يصعب أو يستحيل حصره، ولذلك ينبغي تقديره بأسلوب العينة أو طرق التقدير المختلفة.

الجدول رقم (١٤) يبين تقديرات أعداد السياح بمنطقة عسير لسبعة مواسم سياحية، بمتوسط سنوي بلغ ١,٢٧٩,٢٩٤ سائحاً، وإذا استخدمنا الجدول لعمل سلسلة زمنية لمعرفة التغيرات الكمية التي حدثت على حجم التدفق السياحي على منطقة عسير، فإنه يمكن عمل نوعين من السلاسل الزمنية على النحو التالي :

أولاً : نستخدم طريقة الأرقام القياسية (Index Numbers) لتحويل القيم العددية (أعداد السياح) في الجدول إلى أرقام قياسية، نعتبر عام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) سنة الأساس، ونعطيها الرقم القياسي ١٠٠، ثم نحول بقية القيم في السلسلة إلى نسب مئوية منسوبة إلى سنة الأساس (عدد السياح في أي سنة مقسوماً على عددهم في سنة الأساس، ومضروباً في ١٠٠). والشكل رقم (٦) يمثل رسماً بيانياً للأرقام القياسية لتطور حجم التدفق السياحي على منطقة عسير.

من الشكل يتضح أنه في عام ١٤١٥هـ (١٩٩٥م) زاد حجم التدفق السياحي

بنسبة ٦١% عما كان عليه في عام ١٤١٠هـ وبنسبة ٣٣,٥% في عام ١٤١٨هـ وهكذا.

## جدول رقم (١٤)

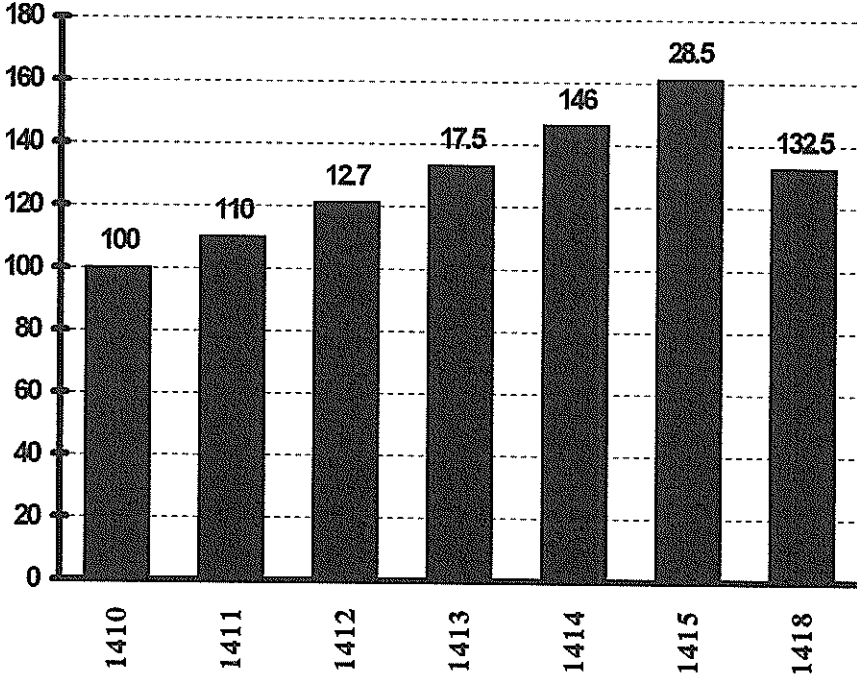
## تقديرات أعداد السياح بمنطقة عسير

السنة	العدد (ص)	الرقم القياسي	الزمن س	س ص	س <sup>٢</sup>
١٤١٠هـ	٩٩,٥١٩	١٠٠	صفر	صفر	صفر
١٤١١هـ	١,٠٨٩,٥٧١	١١٠	١	١٠٨٩,٥٧١	١
١٤١٢هـ	١,١٩٨,٥٢٨	١٢١	٢	٢٣٩٧,٠٥٦	٤
١٤١٣هـ	١,٣٨١,٣٨١	١٣٣	٣	٣٩٥٥١٤٣	٩
١٤١٤هـ	١,٤٥٠,٣٦٩	١٤٦	٤	٥٨٠١٢٧٦	١٦
١٤١٥هـ	١,٥٩٥,٢٤١	١٦١	٥	٧٩٧٦٢٠٥	٢٥
١٤١٨هـ	١,٣٦٢,٥٠٠	١٣٢,٥	٦	٧٨٧٥٠٠٠	٣٦
المجموع	٨,٩٥٥,٠٥٩		٢١	٢٩,٠٩٤,٢٥١	٩١

المصادر: (١) تقدير السنوات ١٤١٠-١٤١٥هـ الغرفة التجارية الصناعية بأبها، ١٤١٦هـ.

(٢) تقدير عام ١٤١٨هـ القحطاني وإبراهيم، ١٤١٨هـ ص ١٣.

شكل رقم (٦)  
التغيرات الكمية القياسية لحجم التدفق السياحي



يبرز هنا سؤال : هل موسم ١٤١٨هـ يمثل بداية انخفاض للتدفق السياحي على عسير أم هو مجرد اختلاف في طريقة تقدير عدد الزوار أو حجم العينة؟ في تقدير الباحث فإن الاحتمال الأخير هو الأرجح، وبالطبع لا يمكن التأكد إلا بتقديرات مستقبلية\*

ثانياً : نحلل الاتجاه العام (Trend Analysis) للتدفق السياحي بطريقة المربعات الصغرى (Linear Sample Method)، وباعتبار أن خط الانحدار البسيط يمثل خط الاتجاه العام للسلسلة بالمعادلة التالية (Smith, 1995, p.126) :

$$(١) \quad ص = أ س + ب$$

حيث إن : ص : تمثل حجم التدفق السياحي\*

س : تمثل الزمن ( شريحة زمنية )

أ : ثابت يمثل ميل خط الانحدار على المحور الأفقي (معامل الانحدار

Regression coefficient )

ب : ثابت يمثل طول الجزء المقطوع من المحور الرأسي بواسطة خط الانحدار،

ويتم حساب قيمة المعاملين  $\bar{أ}$  و  $\bar{ب}$  بالنسبة للسلسلة الزمنية بالمعادلتين

الأساسيتين التاليتين، وباستخدام الطريقة المطولة :

$$(٢) \quad \bar{ص} = \bar{أ} \bar{س} + \bar{ب}$$

$$(٣) \quad \bar{ص} \bar{س} = \bar{أ} \bar{س}^2 + \bar{ب} \bar{س}$$

حيث إن : ن تمثل عدد السنوات ( عددها ٧ )

بالتعويض في المعادلتين من الجدول السابق نحصل على :

$$(٤) \quad ٧ + ٢١ = ٨,٩٥٥,٥٥٩$$

$$(٥) \quad ٢١ + ٢٩١ = ٢٩,٠٩٤,٢٥١ \text{ ب}$$

وبضرب المعادلة رقم (٤) في العدد ٣ (للتخلص من ب) نحصل على:

$$(٦) \quad ٢١ + ٢٣ = ٢٦,٨٦٥,١٧٧ \text{ ب}$$

بطرح المعادلة رقم (٦) من المعادلة رقم (٥) ينتج:

$$٢٨ = ٢,٢٢٩,٠٧٤$$

$$٧٩٦١٠ = ١٠٠$$

وبتعويض قيمة (أ) في المعادلة رقم (٤) نحصل على قيمة (ب):

$$٧ = ٧,٢٨٣,٢٤٩$$

$$١٠٠ = ١,٠٤٠,٤٦٤ \text{ ب}$$

وعليه يمكن إعادة كتابة المعادلة الأولى التي تمثل معادلة خط الاتجاه المستقيم

على النحو التالي:

$$(٧) \quad \text{ص} = ٧٩,٦١٠ \text{ س} + ١,٠٤٠,٤٦٤$$

ويمكننا استخدام هذه المعادلة في التنبؤ بحجم التدفق السياحي على منطقة عسير، مثلاً عددهم في عام ١٤١٩هـ (١٩٩٧م) سيكون على النحو التالي (في هذه الحالة س = ٧):

$$\text{ص} (١٤١٩هـ) = (٧ \times ٧٩٦١٠) + ١,٠٤٠,٤٦٤ = ١,٥٩٧,٧٣٧$$

وبالطبع فإن هذا التقدير (١,٥٩٧,٧٣٧) سائحاً في عام ١٤١٩هـ مشروط بعدم حدوث انحراف حاد مفاجئ عن الاتجاه العام للتدفق السياحي الذي تحقق خلال السنوات الماضية (١٤١٠ - ١٤١٨هـ) بسبب أي عوامل غير منظورة.

ويمكننا أيضاً تقدير متوسط العائد السنوي لمنطقة عسير من السياحة

بالمعادلة:



(٨)

د = ع م ق

حيث إن : د = متوسط الدخل .

ع = متوسط عدد أرباب الأسر أو الذين أجابوا على الاستبانات .

أ = متوسط مدة السياحة بعسير .

ق = متوسط الإنفاق اليومي للسائح .

وبما أن المتوسط السنوي للعدد الكلي للسياح بعسير بلغ ٢٧٩,٢٩٤,١، وكان متوسط عدد المرافقين لكل سائح ٦ أفراد (انظر الجدول رقم ٧)، فإن قيمة المتغير ع تحسب بقسمة المتوسط السنوي للعدد الكلي على العدد ٧ (السائح + ٦ مرافقين) وهي = ١٨٢,٧٥٦ .

التحليل الإحصائي لبيانات مواسم السياحة الثلاثة المستخدمة في هذه الدراسة يشير إلى أن متوسط مدة السياحة بعسير يتراوح بين أسبوع وثلثة أسابيع، كما أن متوسط الإنفاق اليومي للسائح يتراوح بين ٢٥٠ و٥٠٠ ريال . مراكز هذه الفئات تبلغ ٣٧٥ ريالاً للإنفاق وأسبوعين للإقامة . من الجدول رقم (١٥) يتضح أن التقدير الأعلى لمتوسط الإنفاق السياحي بعسير (اختيار الحد الأعلى لكل من الإنفاق اليومي ومدة الإقامة) يبلغ ١,٩١٨,٩٣٨,٠٠٠ ريال . كما أن الحد الأدنى للإنفاق المقدر (اختيار الحدود الدنيا للإنفاق ومدة الإقامة) يبلغ ٣٣١,١٠٢,٢٩٢ ريال . أما باستخدام مراكز الفئات للإنفاق ومدة الإقامة، فيقدر متوسط الإنفاق السنوي بعسير بمبلغ ٩٥٩,٤٦٩,٠٠٠ ريال . وبالطبع يمكن اعتبار المتوسط السنوي العام للإنفاق معياراً ومن ثم تقدير متوسط الإنفاق السياحي لكل سنة على حدة المعادلة نفسها رقم (٨) السابقة، ومقارنته بهذا المعيار .

## جدول رقم (١٥)

مصفوفة التقديرات المحتملة لمتوسط الإنفاق السياحي السنوي العام  
للسياح بمنطقة عسير

متوسط الإنفاق العام (بالريال) (د)	متوسط عدد السياح (ع)	متوسط مدة السياحة باليوم (م)			المتغيرات	
		٢١	١٤	٧		
٣٣١,١٠٢,٢٩٢	١٨٢,٧٥٦			√	٢٥٠	متوسط
٦٤٢,٢٠٤,٥٨٤	١٨٢,٧٥٦		√		٢٥٠	الإنفاق
٩٦٣,٣٠٦,٨٧٦	١٨٢,٧٥٦	√			٢٥٠	اليومي
٦٣٩,٦٤٦,٠٠٠	١٨٢,٧٥٦			√	٥٠٠	بالريال (ق)
١,٢٧٩,٢٩٢,٠٠٠	١٨٢,٧٥٦		√		٥٠٠	
١,٩١٨,٥٣٨,٠٠٠	١٨٢,٧٥٦	√			٥٠٠	
٩٥٩,٤٦٩,٠٠٠	١٨٢,٧٥٦		√		٢٧٥	

(\*) مراكز الفئات

بالنسبة للتخطيط والاستثمار السياحي فإن هذه التقديرات في غاية الأهمية،

ولكن هذه الأهمية والفائدة من هذه التقديرات لا تكتمل بدون معرفة ما يلي :

(١) تفاصيل ومجالات هذا الإنفاق لأن هذه التفاصيل تعطي مؤشرات هامة

لتحديد برامج ومشروعات الاستثمار السياحي

٢) التوزيع الجغرافي للإنفاق وذلك بمعرفة تفاصيل ومتوسط الإنفاق للسياح القادمين من كل منطقة من مناطق المملكة الأخرى أو دول الخليج، هذا التوزيع يفيد أيضاً في تحديد الأسواق المستهدفة بالنسبة لخطط وبرامج الإعلام والترويج السياحي.

تجدر الإشارة هنا إلى أن تقدير الإنفاق هذا لا يعني تقدير كل المردود الاقتصادي للسياحة بعسير والذي تدخل في حسابه أيضاً الوظائف التي تنشأ لأغراض السياحة (مباشرة أو غير مباشرة) والأثر المتعاظم في الدخل، إضافة إلى المصروف الذي يتم في توفير الخدمات والبرامج المناسبة للسياح.

### أهمية عدد السياح أيضاً تتمثل في التالي :

١) ضرورة مقارنة العدد بالسنة الاستيعابية للمنطقة لضبطه وتقليل آثاره السلبية على المجتمع المحلي المضيف والبيئة المحلية، إذا اختل الميزان لصالح العدد تضايق المجتمع المضيف وتفاقت مشكلات البيئة من تلوث وتدهور الموارد البيئية.

٢) كبر العدد يعني زيادة التباين في خصائص السياح، وبالتالي اختلاف أهدافهم وتوقعاتهم من السياحة بعسير، كل ذلك يزيد في صعوبة التخطيط والاستثمار السياحي لمقابلة ذلك التباين.

٣) كبر العدد يزيد أيضاً في توفير الخدمات السياحية الضرورية المختلفة من أماكن إقامة وإعاشة ووسائل اتصال ومواصلات وخدمات الأمن والسلامة والصحة وغير ذلك.

كل ذلك يستدعي تقدير العدد المستهدف المناسب من السياح في ضوء موازك ومقومات السياحة بمنطقة عسير، والتي ينبغي باستمرار حصرها لتقدير السعة الاستيعابية للمنطقة، وهذه بالطبع عملية ليست بيسيرة ولا هينة، ولكنها ضرورية للنجاح.

## الخاتمة

السياحة نشاط متعدد الجوانب كثير التعقيد سريع التغير، لا ينبغي له أن يكون نشاطاً عشوائياً فتطغى سلبياته على إيجابياته، ويصير نقمة لانعمة، بل يجب ضبطه وتأطيره في خلمة الأهداف الوطنية والمحلية، وهذا يستلزم رصداً دقيقاً ومستمرًا لمتغيرات النشاط السياحي في جوانبه المختلفة لتبنى عليه خطط وبرامج التطوير والاستثمار السياحي على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي، ويمكن للمتخصصين من كل العلوم المشاركة في عمل ذلك الرصد الدقيق، والجغرافيا من أكثر العلوم قدرة وإسهاماً في مجال دراسة وتطوير النشاط السياحي الذي جعلت له فرعاً خاصاً بدارسته، من هذا المنطلق والمنظور الجغرافي حاول هذا البحث دراسة خصائص السياح بمنطقة عسير بجنوب غرب المملكة العربية السعودية التي تشكل أحد أكبر وأهم الجواذب السياحية ورائلة السياحة الداخلية بالمملكة، ويشكل النشاط السياحي أحد أهم ركائز اقتصاد المنطقة.

استندت الدراسة على بيانات جمعت بواسطة ثلاث استبيانات استقصائية بطريقة العينة أجريت خلال ثلاثة مواسم سياحية (١٤١١هـ ١٤١٦هـ ١٤١٨هـ)، إضافة إلى بيانات جمعت من دراسات مختلفة ومصادر أخرى متفرقة، ولأن الاستبيانات قد تفاوتت في عدد ونوع أسئلتها وتصنيفاتها فقد ركز الباحث على المشترك بينها من خصائص السياح، وتم تسليط الضوء على أهميتها بالنسبة للتخطيط والاستثمار السياحي، كما أشارت الدراسة إلى بعض البيانات الأخرى المهمة - في تقدير الباحث - والتي لم تشملها كل أو بعض استبيانات الإستقصاء، من أهم هذه البيانات الناقصة:

١) التوزيع الجغرافي للسياح على أماكن الجذب السياحي بمنطقة عسير، من مدن ومنتزهات لمعرفة انتشار أو تركيز النشاط السياحي بالمنطقة، وبالطبع لكل من الانتشار والتركيز مزاياه وسلبياته\*

٢) التوزيع الجغرافي والنوعي لإنفاق السياح، وذلك بتحديد مجمل وبنود الإنفاق لكل منطقة مرسلة للسياح إلى عسير\*

٣) الغرض من السياحة وترتيب أهمية الجواذب السياحية بالمنطقة\*

٤) آراء السياح حول مستوى الخدمات والأسعار والتكلفة وغير ذلك، ومقترحاتهم حول تطوير النشاط السياحي إلى الأفضل\*

كل ذلك يقودنا إلى المقترحات التالية الهادفة إلى تحقيق تنمية سياحية فاعلة بمنطقة عسير تحقق الأهداف المرجوة منها :

١) التحديد الواضح للإستراتيجية والأهداف المرجوة من السياحة بعسير، وتحديد الدور المناط بكل جهة من الجهات المعنية بالتنمية السياحية بالمنطقة: رسمية أو أهلية ، أكاديمية أو بحثية ، في تحقيق الغايات المستهدفة\*

٢) الحرص على استمرارية الرصد والتحليل لكل جوانب النشاط السياحي بالمنطقة وتطوير قاعدة بيانات خاصة لهذا الغرض لاستخدامها في المقارنة بين المرجو والمتحقق\*

٣) الحرص على شمولية الاستقصاءات الدورية لكل جوانب النشاط السياحي وتوحيد مصطلحاتها وتطبيقاتها مع إمكانية التركيز فيها على جانب أو جوانب معينة\*

٤) على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والعاملين في المؤسسات البحثية والاستشارية المختلفة المبادرة بدراسة السياحة الداخلية بالملكة بصورة عامة ومعاونة الجهات الحكومية والأهلية المختصة في الوصول إلى خطة وخارطة وطنية للسياحة.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم ، عبد المنعم علي ، والريماوي ، حسين سناف (١٤١٢هـ)، تناول شمولي لتطوير السياحة بإقليم عسير ، في الكتاب العلمي للندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية، الجزء الثاني ، ص ص ١١٠-١٤٢، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة \*
- الغرفة التجارية الصناعية بأبها ، (١٤١١هـ) ، نحو تحقيق تنمية سياحية أفضل بمنطقة عسير، مركز البحوث والدراسات ، أبها\*
- الغرفة التجارية الصناعية بأبها (١٤١٦هـ) ، جدول إعداد المصطافين : التقريبي السنوي خلال الفترة ١٤١٠-١٤١٥هـ مركز البحوث والدراسات ، أبها\*
- القحطاني، محمد مفرح، وإبراهيم ، عبد المنعم علي، (١٤١٨هـ) ، حجم التدفق السياحي وخصائص المصطافين بمنطقة عسير خلال صيف ١٤١٨هـ الغرفة التجارية الصناعية بأبها ، أبها\*
- القحطاني، محمد مفرح، وأرباب، محمد إبراهيم ، وإبراهيم ، عبد المنعم علي، (١٤١٧هـ)، السياحة الأسس والمفاهيم : دراسة تطبيقية على منطقة عسير، مطابع دار العلم ، جدة\*
- لجنة التنشيط السياحي بعسير، (١٤١٩هـ) ، فعاليات مهرجان عسير السياحي، لجنة التنشيط السياحي بعسير، أبها\*
- مجلة البلاد ، العدد ، ١٤٥١٦ ، بتاريخ ١٤١٦/١١/٢٨هـ\*



ثانياً: المراجع غير العربية:

- Cooper, C., Fletcher, J., Gilbert, D., and Wanhill, S., (1993), **Tourism Principles and Practice**, Longman, London.
- Mitchel, L.S., and Murphy, P.E., (1991), Geography and Tourism, **Annals of Tourism Research**, Vol. 18 , pp. 57-70.
- Pearce, D.G., (1991), **Tourism Today : A Geographical Analysis**, John Wiley and Sons , New York.
- Smith, S.L.J., (1995), **Tourism Analysis , A Handbook**, Longman, London.
- World Tourism Organization ,(1997b), **International Tourism A Global Perspective**, WTO, Madrid.
- World Tourism Organization, ( 1995a), **Concepts Definitions and Classifications for Tourism Statistics**, WTO, Madrid.
- World Tourism Organization, (1994), **National and Tourism Planning , Methodologies and Case Studies**, Routledge , London.
- World Tourism Organization, (1995b), **Collection of Domestic Tourism Statistics**, WTO, Madrid.
- World Tourism Organization, (1997a), **Tourism Market Trends, The Middle East**, WTO, Madrid.

## صفحة الإعلانات

عزيزي الباحث وصاحب العمل

والمؤسسة ، تتيح لك الجمعية الجغرافية  
السعودية فرصة التعريف بمنتجاتك  
العلمي وأجهزتك ومؤسستك  
وبرامجك التي يمكن أن تخدم الجغرافيين  
والجغرافيا .

### أسعار الإعلانات

ربع صفحة ٢٥٠ ريال

نصف صفحة بمبلغ ٥٠٠ ريال سعودي

صفحة كاملة بمبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي

**Price Listing Copy :**

Individuals: 10 S.R.

Institutions: 15 S.R.

**Handing & Mailing Charge Are Added On The Above Listing**

أسعار البيع :

سعر النسخة الواحدة للأعضاء : ١٠ ريالاً سعودية .

سعر النسخة الواحدة للمؤسسات : ١٥ ريالاً سعودياً .

تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد .

## آف إصدارات سلسلة بحوث جغرافية

- ٢٠- الانتقال السكاني في مدينة الرياض : دراسة الاتجاهات والأسباب والخصائص . د. رشود بن محمد الخريف .
- ٢١- احتمالات هطول الأمطار درجة اعتماد عليها في المملكة العربية السعودية د. عبد الملك بن قسم السيد
- ٢٢- نحو منهج موحد في الجغرافيا التطبيقية - أتمودج مقترح . د. يحيى بن محمد شيخ أبو الخير
- ٢٣- الأشعة الشمسية القصيرة على سطح الأرض في المملكة العربية السعودية . أ.د. محمد بن عبدالله الجراش
- ٢٤- العواصف الرملية والغبارية وأثرها في ترب الحقول الزراعية في واحة الاحساء بالمملكة العربية السعودية. د. عبد الله بن احمد طاهر.
- ٢٥- أنماط توزيع الأراضي في المنطقة المركزية لمدينة الرياض د. عد نمر بن عبد اللطيف آل النبع
- ٢٦- الخصائص الهيدروكيميائية ودرجة التحلل الكارستي في نبع عين الفيحة : سوريا. د. محمد بن فائد حاج حسن.
- ٢٧- تقييم طريقة الري بالرش المحوري : دراسة حالة في الجغرافيا الزراعية لمنطقة وادي الدواسر د. عبد الله بن سليمان الخديشي.
- ٢٨- خصائص تربة الكتبان الرملية ومدى ملائمتها للزراعة الجافة في واحة الاحساء بالمملكة العربية السعودية أ.د. عبد الله بن أحمد سعد الطاهر.
- ٢٩- جغرافية التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية . د. فريال بنت محمد الهاجري.
- ٣٠- أهمية الأطلس المدرسي في تدريس مادة الجغرافيا في مراحل التعليم العام د. ناصر بن محمد عبد الله سلى.
- ٣١- العلاقات المكانية والزمنية للأسواق الأسبوعية وخصائصها الجغرافية في واحة الأحساء بالمملكة العربية السعودية د. محمد بن طاهر اليوسف.
- ٣٢- المسح الميداني الإلكتروني باستخدام تقنية تحديد المواقع ونظام الربط الأرضي الخرائطي - G.P.S-GEOLINK د. غازي عبد الواحد مكي المكي.
- ٣٣- تقويم الوضع الأيكولوجي الزراعي في منطقة وادي المياه بالمملكة العربية السعودية. أ.د. عبدالله بن أحمد سعد الطاهر.
- ٣٤- التحليل الإحصائي المتعدد المتغيرات لخصائص أحجام حبيبات الكتبان الرملية الملالية بنفوذ الثويرات: دراسة في محافظة العايط. د. يحيى بن محمد شيخ أبو الخير
- ٣٥- الأسواق الدورية في منطقة جازان : دراسة تحليلية عن التنظيم المكاني والسدور الاقتصادي. د. محمد بن عبد الكريم حبيب.
- ٣٦- أثر استخدام المياه الجوفية على التربة وإنتاجية بعض المحاصيل الزراعية بمنطقة تيراك. د. عبدالعزيز بن ناصر السعران.
- ٣٧- التوزيع المكاني للسكان والتنمية في المملكة العربية السعودية ١٣٩٤هـ - ١٤١٣هـ . د. محمد بن عبد العزيز القباني.
- ٣٨- الأودية الداخلة إلى منطقة الحرم بالمدينة المنورة . د. محمود بن إبراهيم الدوعان .
- ٣٩- مواقع المدارس وسبل رفع مستوى سلامة التلاميذ المرورية في مدينة الرياض . د. عامر بن ناصر المطير .
- ٤٠- تردد الرياح الشمالية وتتابعها في المملكة العربية السعودية . د. جهاد بن محمد قرية .
- ٤١- القوى العاملة في المملكة العربية السعودية أبعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية د. رشود بن محمد الخريف .

## Abstract

### **Characteristics of Asir Tourists and their Importance for planning and Tourism Investment<sup>(\*)</sup>**

This paper aims to portray the economic, social, cultural and spatial characteristics of the Summer tourists of Asir Region, southwestern Saudi Arabia, and infer their significance to tourism planning and investment in the region. Pertinent data are obtained through survey studies conducted in three tourism seasons, 1411, 1416, and 1416, in addition to other data gathered from different sources.

- The main findings of the study indicate that :  
The major thrust of tourist inflow comes from the Western and Central regions of Saudi Arabia.
- Asir tourism is an overwhelmingly family tourism with an average of 6 attendants per tourist, the majority of them are less than 10 years old.
- Asir hosts tourists of all income levels.
- Over 50% of the families spend less the SR 500 per days during their stay in Asir.

The study highlights the pointers and significance of the results to tourism planning and investment in Asir . Finally, the study concludes with some relevant recommendations for a sustained and an appropriate tourism development in the region.

---

<sup>o</sup>Dr. Mohammed M. SH. Al-Kahtani, Associate Professor, King Khalid University, Abha .

**● Administrative Board of the Saudi Geographical Society ●**

Abdulaziz A. Al-Shaikh	Prof.	Chairman
Mohammed S. Makki	Prof.	Vice-Chairman
Abdulaziz R. Al-Meteerdi	Asst. Prof.	Secretary General
Abdullah H. Al-Solai	Asst. Prof.	Treasurer
Abdulaziz I. Al-Harrah	Asst. Prof.	Member
Fahad M. Al-Kolibi	Asst. Prof.	Member
Mohsen M. Mansori	Asst. Prof.	Member
Ali M. Al-Areshi	Asst. Prof.	Member
Saeed S. Al-Turki	Asst. Prof.	Member



## RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY



OCCASIONAL PAPERS REFEREED PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

42

### **Characteristic of Asir Tourists and their Importance for Planning and Tourism Investment**

**Dr. Mohammed M. Sh. Al-Kahtani**

King Saud University – Riyadh  
Kingdom of Saudi Arabia  
2000 AD. – 1421 H.

